

EARLY WRITINGS · 2009-2010

مقالات الحسيني

Al-Husseini Articles

مقالات من البدايات ولقاء مع الكاتب

Early articles and an interview with the author

سيد حسام الصراف الحسيني

Hussam Saraf

النصوص العربية الأصلية تليها الترجمة الإنجليزية

Arabic originals followed by English translations

Reading edition · 2026

hussamsaraf.org

Contents

سوية للنهوض Together Towards Renewal.....	4
أسمي و أفتخر My Name, and Proud of It	8
زمن النسيان An Age of Forgetfulness.....	12
رفع اللثام من واجبات الأعلام Unveiling the Truth Is a Duty of the Media.....	19
رحلة بدون عودة A Journey Without Return.....	26
الحاكم هو السبب The Ruler Is the Cause	30
رسالة شهيد (حقيقية) A Martyr's Message (A True Account)	42
حرية الجاهل الشخصية The Ignorant Person's Personal Freedom	47
استضافة الأخ الكاتب الشاب سيد حسام الحسيني An Interview with the Young Writer Sayyid Hussam al-Husseini	55

عن هذه الطبعة

كُتبت هذه النصوص ونُشرت أصلاً باللغة العربية. يلي كل نص عربي ترجمة إنجليزية أُعدت لهذه الطبعة في ٢٠٢٦. حُفظت الصياغة والمراجع كما وردت في النصوص المنشورة، مع تنظيم الفقرات وإزالة زخارف المنتدى وروابط واجهته. هذه طبعة أرشيفية وليست مراجعة علمية للمراجع الواردة. تواريخ النشر هي التواريخ التي تعرضها صفحات المنتديات؛ ولم يُحدّد تاريخ كتابة مستقل لكل نص.

About this edition

These texts were originally written and published in Arabic. Each Arabic text is followed by an English translation prepared for this 2026 edition. Original wording and references have been retained, with paragraph layout arranged for reading and forum interface material removed. This is an archival edition, not a scholarly verification of the references quoted. Publication dates are those displayed by the forums; separate composition dates have not been established.

تضم المجموعة ثماني مقالات، منها «الحاكم هو السبب» بجزأيه، وملحقًا للقاء الذي أجراه أحمد السجادي في منتديات إمبراطورية الملوك. تُرد روابط المصادر أسفل كل نص، ويمكن فتحها بالنقر على اسم المنتدى. أُبقيت عبارة ناقصة في نهاية الجزء الثاني من «الحاكم هو السبب» كما تظهر في الأصل، وأشير إليها في الترجمة دون استكمالها تخمينًا.

The collection contains eight articles, including both parts of The Ruler Is the Cause, followed by the interview conducted by Ahmed al-Sajjadi in the Empire of Kings Forums. Source links appear beneath each text; click a forum name to open its original publication page. An incomplete phrase near the end of Part Two of The Ruler Is the Cause has been retained as it appears in the original and identified in the translation without guessing the missing text.

سوية للنهوض

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثق ضمن الروابط المتاحة: ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على محمد وآل محمد و عجل فرج محمد و آل محمد (سوية للنهوض)

مؤلم أن ترى بلدان العالم تحت الخطى تلو الخطى في طريق نهضتها و ترتقي يوماً بعد يوم تبحث لنفسها عن مكانة مرموقة و مستوى رفيع في صدارة الأمم المتقدمة و ترانا نخوض في أحوال التخلف و في دياجير الظلام...

مؤلم أن ترى الأمم الأخرى قد تركت مصادر خلافتها وجعلت من فسيفساء مكوناتها عاملاً للتكامل و مصدر للتنوع من أجل البناء و ترانا فرقنا عامل التنوع و كان مصدراً يشغلنا عن البناء و بات سبباً للهدم والتأخير...

مؤلم أن تقلب القنوات الفضائية و تشاهد هاهنا أعمار و هناك ناطحات سحاب و هنا مشروع ديني و هناك مهرجانات إسلامية و ثقافية و هنا و هناك صناعة وزراعة و تكنولوجيا معلومات و ... و ... و ترى قنواتنا قتل و دماء و الكل عراقيين أصلاء لكنه الشيطان الذي نزع بينهم ... و حكمة قديمة تقول أن الشجاع هو الذي يستنبت من آلام و جراحات الماضي طاقة يوظفها لبناء حاضره و مستقبله ...

مؤلم أن ترى الجنون الذي نعيشه فعجلة الموت الدائرة تزهق الأرواح ليل نهار لا تفرق بين مذهب أو طائفة أو قومية أو دين، فحرب مجنونة دائرة راحاها تسحق الجميع ليخسر الجميع من أجل اللاشيء ...

معلوم لدى الجميع أن الإبداع و التخطيط للنهوض و العمل من أجله يحتاج إلى نفسية مستقرة و جو من الصفاء و الأمن و الاستقرار و هذا ما لا يمكن أن يتوفر عندما يتعالى صوت الرصاص و تسمع قرقعة السلاح و عليه فأن هذا الجنون هو سبب للاستمرار بهذا التخلف و التأخر الحضاري و الضياع و البقاء في نهاية قافلة العالم المتقدم ...

و كلمات الحق تستصرخ المؤمنون في العالم بأجمعه و ليس في عراق الخير فقط للانضمام لها و ليستنبتوا من آلام الواقع و جراحاته و طاقته لبناء مجتمع عالمي واعي كل فرد من محل عمله و لنجعل من الفسيفساء الدينية و الأخلاقية عاملاً للتكامل من أجل البناء ...

فكلمات الحق تستصرخ الجميع لبناء مجتمع متقدم .. التوعية الدينية و الأخلاقية هي الرائدة فيه و المنقفون من عشاقها هم مداد لنهضتها فلنضع يداً بيد نحو النهوض من أجل مجتمع متقدم واحد ... و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوكم

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنتديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٠٠٩ / ٧ / ٢٩٠ ↗
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t39>

منتديات إمبراطورية الملوك ٢٠٠٩ / ٧ / ٢٩٠ ↗
<https://al7awa.mam9.com/t260>

منتديات رضيع الحسين عليه السلام ٢٠٠٩ / ٣ / ٢٣٠ ↗
<https://rhossin.ahlamountada.com/t49>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

Together Towards Renewal

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 23 March 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.
Blessings and peace be upon Muhammad and the family of Muhammad. Hasten the deliverance of Muhammad and the family of Muhammad.

Together Towards Renewal

It is painful to see the countries of the world taking one step after another towards their renewal, advancing day by day and seeking a distinguished place and a high standing among developed nations, while we struggle through the mire of backwardness and the depths of darkness.

It is painful to see other nations setting aside the sources of their disagreements and making the mosaic of their communities a source of complementarity and diversity for building, while diversity has divided us, distracted us from building, and become a cause of destruction and delay.

It is painful to change television channels and see construction here, skyscrapers there, a religious project in one place, Islamic and cultural festivals in another, and industry, agriculture and information technology everywhere, while our channels show killing and bloodshed. All are true Iraqis, but Satan has sown discord among them. An old saying tells us that the courageous person draws energy from the pain and wounds of the past and uses it to build the present and the future.

It is painful to witness the madness in which we live. The turning wheel of death takes lives day and night, making no distinction between schools of thought, sects, ethnicities or religions. A mad war grinds everyone beneath it, so that everyone loses, for nothing.

Everyone knows that creativity, planning for renewal and working towards it require a stable state of mind and an atmosphere of clarity, security and stability. These cannot exist when gunfire grows louder and weapons rattle. This madness therefore perpetuates backwardness, civilisational delay and loss, keeping us at the very end of the advancing world's procession.

Words of truth call upon believers throughout the world, not only in good Iraq, to join them. Let them draw from the pain, wounds and energy of reality to build an aware global society, each person from their own place of work. Let us make our religious and moral mosaic a source of complementarity in building.

Words of truth call upon everyone to build an advanced society, led by religious and moral awareness, with its devoted intellectuals providing the ink of its renewal. Let us join hands and move towards renewal for one advanced society.

Peace be upon you, and God's mercy and blessings.
Your brother.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 29 July 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t39>

Empire of Kings Forums ↗ · 29 July 2009
<https://al7awa.mam9.com/t260>

Radi al-Husayn Forums ↗ · 23 March 2009
<https://rhossin.ahlamountada.com/t49>

أسمي و أفخر

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثق ضمن الروابط المتاحة: ٢٠٠٩ / ٧ / ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على خير خلق الله أجمعين محمد و أهل بيته الحجج الميامين أما بعد:

شاعت أسماء في المجتمع الذي نعيشه مثل (لفتة) و (جبر) و (خلف) و (مخلف) سابقاً لأمّهات فقدت أولاداً من قبل.

و كان هناك من يضع اللوم عليهم أو على من أطلق التسمية عل صاحبها و ذلك لعدم معرفتهم لمعنى هذه الأسماء و التي يضن البعض أنها سيئة و لكن في الحقيقة إن لبعض هذه الأسماء معاني سامية.....

و من هذه التفسيرات لبعض هذه المعاني السابقة هو لفتة من الله و جبر خاطر الأم الكسيرة و خلف لما فقدت من الحمل السابق، أما التفسيرات لبعض الأسماء التي تطلق على الإناث و التي منها (بسهيّة) و (بسعاد) و (كافي) و (نهاية) و (ختام) فمن تفاسيرها أقصد (تفسير معنى الأسماء) هو دلالة على تعدد البنات في تلك العائلة و تطلب العائلة من الله (عز وجل) (بأذنه) المولود القادم ذكراً.....

أما في العهد البائد (عهد نظام الطاغية في العراق) فقد كثرة أسماء مثل (صابرين) و (مآسي) و (دموع) و (أشجان) ، وهي تدل على إنه العائلة في محنة كأن يكون رب الأسرة عسكري أو في الجيش الشعبي أو أسير أو مفقود أو متوفى.

حتى أنه في يوم من الأيام راجعت بنت بعمر (١٥) سنة المستوصف و أسمها (بنت الهدى) اضطرت في يوم ما الى ترك المدرسة بعد تعرضها الى ضغوط شديدة لتغيير أسمها أو ترك المدرسة و هي مبتهجة لأنها احتفظت باسمها.

هذا كله كان سابقاً.....

أما الآن: فقد أصبح من يريد ذكراً يدعو الله و يتوسل إليه و ينذر قريباً الى الله تعالى بأنه إذا رزق بمولود، و كان المولود ذكراً فسوف يطلق عليه أحد أسماء أهل بيت النبوة (عليهم الصلاة و السلام).

أما من أراد أن يكون المولود القادم (أنثى) بأذن الله (سبحانه و تعالى) فسوف ينذر قريباً الى الله تعالى بأنه إذا رزق بمولود، و كان المولود أنثى فسوف يطلق عليه أحد أسماء بنات أو زوجات أهل بيت النبوة (عليهم الصلاة و السلام).

و الله (جلت قدرته) يرزق من يشاء بغير حساب.....

و لن تضطر فاطمة أو زينب أو بنت الهدى أو علي أو ذوالفقار الى ترك المدرسة بعد اليوم لأن الحكم الآن حكم ذوي العقول الطاهرة الموالية النقية.

أخوكم

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٠٠٩ / ٧ / ٩٠ هـ
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t11>

منديات إمبراطورية الملوك ٢٠٠٩ / ٧ / ٢٨٠ هـ
<https://al7awa.mam9.com/t257>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

My Name, and Proud of It

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 9 July 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

Blessings and peace be upon the best of all God's creation, Muhammad, and his blessed household, the proofs of God. To proceed:

Names such as Lafta, Jabr, Khalaf and Mukhlif were once common in our society among children whose mothers had previously lost children.

Some people blamed those who bore these names, or those who named them, because they did not understand their meanings. Some assumed the names were bad, whereas certain names in fact carry noble meanings.

Among the explanations of these names are a gracious gesture from God, consolation for a mother's broken heart, and a successor to the child lost in an earlier pregnancy. As for names given to girls, including Bashiya, Bas'ad, Kafi, Nihaya and Khitam, one interpretation of their meanings is that they indicate a family with several daughters whose members ask God Almighty, by His permission, for their next child to be a boy.

Under the former regime, the rule of Iraq's tyrant, names such as Sabirin, Ma'asi, Dumu' and Ashjan became more frequent. They suggest patience, tragedies, tears and sorrows, and indicate a family undergoing hardship: perhaps the head of the household was a soldier, served in the Popular Army, was a prisoner, was missing or had died.

One day a girl of fifteen visited the clinic. Her name was Bint al-Huda. At one time she had been forced to leave school after coming under severe pressure either to change her name or to stop attending. She was happy that she had kept her name.

All of that belonged to the past.

Now, someone hoping for a son prays to God, appeals to Him and makes a vow as an act of devotion: if blessed with a boy, they will give him one of the names of the Prophet's household, blessings and peace be upon them.

Likewise, someone hoping that the next child will be a girl, by God's permission, makes a vow as an act of devotion: if blessed with a girl, they will name her after one of the daughters or wives of the Prophet's household, blessings and peace be upon them.

God, exalted is His power, grants provision without limit to whomever He wills.

Fatima, Zaynab, Bint al-Huda, Ali and Dhu al-Fiqar will no longer have to leave school because of their names, for rule now belongs to those with pure, devoted and untainted minds.

Your brother.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 9 July 2009

<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t11>

Empire of Kings Forums ↗ · 28 July 2009

<https://al7awa.mam9.com/t257>

زمن النسيان

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثق ضمن الروابط المتاحة: ٢٦ / ٧ / ٢٠٠٩

زمن النسيان بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على محمد و آل محمد و عجل فرج محمد و آل محمد يطلق على شباب هذا العصر بالشباب المثقف و الواعي المتدين ، شباب الحرية الإسلامية التي أستنبتت من الكتاب و السنة النبوية التي تناقلها الأئمة الأطهار (عليهم الصلاة و السلام) ، و درسها العلماء في بواطن الكتب و خواطرها و لم تبقى الا الحلقة الأخيرة ، و هي قراءة الشباب لها و تعلم الأخلاقيات منها و فهم محتواها و تطبيقها على أرض الواقع و عند هذا الحد من المعرفة أصبحت لدينا فكرة مفهومة إن هذا النوع من الشباب (شباب العصر ، شباب الحاضر) هو بالتأكيد شباب مثقف ، واعي ، متدين ، (لأن من قرأ بواطن الكتب و خواطرها أعلم من غيره بمفرداتها و مرادفاتها). و لكننا نسأل هذا الشباب المثقف إن كان ملتزماً بتعاليم دينه، لأننا نرى الكثير من الشباب و ما يسمى (بالواعي المتدين) و من الموالين لمحمد و آل محمد (صلى الله عليه و آل الرسول الميامين) و من شيعة أمير المؤمنين (عليه الصلاة و السلام)، مولعين بالغناء (يستمعون إليه و يؤدون و يقلدون من يؤدونه) في حين أن سيد البلغاء (عليه السلام) قال: (الغناء ... الغناء ...)

أيكم و الغناء، فأن الغناء يورث الفقر، و يميت القلب، و يذهب ماء الوجه و أن ذهب ماء وجه المؤمن فأن مثواه صقر) (صقر: قعر جهنم، الدرك الأسفل من النار)، و قال أيضاً: (لا يوجد بيت فيه غناء ألا و يوجد فيه زانية) (صدق سيد البلغاء عليه الصلاة و السلام)، و وعد الله الذين يستمعون الى مجالس اللهو (الغناء) بنار جهنم و بئس المصير و أنهم لمطرودون من رحمة الله، لذلك نود أن نوضح أن لفظ الغناء و حكمه قد ورد في الكتاب العزيز و النصوص المعتبرة من السنة النبوية الشريفة (و كما ذكرنا) و ربما أن الألفاظ التي أخذت في النصوص المعتبرة موضوعات للأحكام، أي تحمل عادةً على المعنى لطرف النص، لذلك بحث العلماء في المفهوم العرفي للغناء و فرعوا عليه أحكامه. و لذلك سنبدأ أولاً بأولٍ باستعراض الآيات الكريمة و النصوص المعتبرة من السنة النبوية الشريفة و شيء ولو بسيطاً من الفقه. أولاً: الآيات الكريمة:- أ- قوله تعالى: (و اجتنبوا قول الزور)، سورة الحج (٣٠) حيث جاءت روايات عديدة صحيحة السند تفسر (قول الزور) بالغناء، أو الغناء منه،

و من هذه الروايات (عن الصدوق في معاني الأخبار بسند تام عن حماد بن عثمان عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: سألته عن قول الزور فقال: (منه قول الرجل للذي يغني أحسنت). * راجع وسائل الشيعة (ج ١٧ / ص ٩-٣)، مؤسسة آل البيت (ع). و ذكر تعالى قول الزور في سورة أخرى: (و اجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور)، عن الامام الصادق (عليه السلام) أن (الرجس من الأوثان) هو الشطرنج،

و (قول الزور) هو الغناء. ب- قوله تعالى: (و الذين لا يشهدون الزور)، الفرقان (٧١). و قد فسر الزور في الروايات بالغناء، أو منه الغناء و من هذه الروايات، عن الكليني في الكافي، بسند تام عن أبي الصباح الكناني، عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله (عز و جل): (لا يشهدون الزور) قال: الغناء. ج- قوله تعالى: (و إذا مروا بالغو مروا كراماً)، الفرقان (٧٢). د- و قوله تعالى: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله أولئك لهم عذاب مهين) لقمان (٥).

ثانياً: الأحاديث الشريفة: - ا- عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (و يحشر صاحب الغناء من قبره أعمى، و أخرس، و أكم، و يحشر الزاني مثل ذلك، و صاحب المزممار مثل ذلك، و صاحب الدف مثل ذلك). ب- عن رسول الله (ص): (من أستمع الى اللهو يذاب في أذانه الأنك)، (اللهو: الغناء و الموسيقى، الأنك: الرصاص المذاب يوم القيامة)، و قال أيضاً: (هما- الغناء و الموسيقى- رقية الزنا) أي وسيلة و طريقة تؤدي الى الزنا. * راجع سراط النجاة (ج ٢ / ٢٩٢-٢٩٣). ج- عن الإمام الصادق (عليه السلام): (الغناء يورث النفاق و الفقر)، و قال أيضاً: (بيت الغناء لا تؤمن منه الفجعة، و لا تجاب فيه الدعوة، و لا تدخله الملائكة).

ثالثاً: ما قاله الفقهاء في موضوع الغناء (حكم الغناء عند فقيه): - ذكر سماحة السيد السيستاني (أدام الله ظله الوارف): أن الغناء حرام فعله و أستماعه و التكريس به، و أخذ الأجرة عليه، و لا يملك أذهى المال، و لا يجدر أيضاً تعلمه و تعليمه، و يقصد السيد بالغناء هو الكلام اللهوي الذي يؤدي بالألحان المتعارف عليها عند أهل اللهو و اللعب (أهل الفسوق). بمعنى أن كفيتهما متداولة في مجالس اللهو و الفسوق (أستفتاء خاص)، و تعبر عنه بما يناسب مجالس اللهو و الفسوق، و ليس المقصود من عبارة مجالس اللهو و الغناء و الموسيقى (اللعب) أو اللحن الغنائي موجباً لترويج النفس أو يغير الجو النفسي، فأن ذلك جيد، و لكن المقصود بها، السامع للموسيقى أو اللحن الغنائي خصوصاً، إذا كان خبيراً بهذه الأمور، بمعنى أن هذا اللحن مستعمل في مجالس اللهو و اللعب أو أنه مشابه للألحان المستعملة فيها، فالغناء ليس بالمضمون (فأن المضمون من حكمه الخاص به فيما لو كان مشتملاً على ألفاظ أهل الفسق و الفجور أم لا)، و إنما في الكيفية و الطريقة الغنائية، حيث تكون مستعملة في مجالي أهل اللهو و الفسوق، بل حتى قراءة القرآن الكريم، و الأدعية المقدسة،

و الأذكار، لا يجوز أدائها بالألحان المتعارف عليها عند أهل اللعب و الأحوط وجوباً ترك قراءة غيره من الكلام غير اللهوي شعراً أو نثراً بذلك اللحن. * راجع الفتاوى الميسرة لسماحة السيد / العبادات و المعاملات / (ص ٢٩٦-٢٩٨)، فقه المغتربين / الفصل العاشر / أحكام الموسيقى و الغناء و الرقص. و هنا أود أن أعود الى سابق حديثي حيث نرى الجميع و ما يسمى (بالشباب المؤمن) اليوم، بدلاً من ذكر ألقاب آل الرسالة (المصطفى، المرتضى، المجتبي، الشهيد، السجاد، الباقر، الصادق، الكاظم، الرضا، الجواد، الهادي، العسكري، المهدي) (عليهم الصلاة و السلام و عجل الله تعالى فرجهم الشريف)، و التشفع بها - الألقاب - الى الله (جل جلاله)، تحولوا الى ألقاب جديدة (الرسام، الساهر، الناصري، الخالدي، الأعمى،

البصري، و غيرها من أسماء و اللقب الضلال و الفسوق)، نسأل الله أن يهدينا و يهديهم الى الطريق القويم. و أخيراً و ليس آخراً هو معنى الكلمة بحد ذاتها التي تعتبر الجذر الأساسي للضلالة و الفسوق (الغناء):- ١- الغين ... غسلاً للعقول (تصبح العقول مملوءة بالوهم و الابتعاد عن ذكر الله). ٢- النون ...

ناراً في الحقول - حقول الرحمة - (السيئات تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب). ٣- الألف ... أثام و خمول، الخمول أساس ارتكاب الأثام، و الخمول الوارد هنا هو خمول كلي و ليس جزئي، أي خمول البدن و النفس و الروح. ٤- الهمزة ... أوتكم صقر، (آية من الذكر الحكيم، و معناها مقرم جهنم و بئس المصير). فيا ويلنا أن لم نهتدي يوم لا ينفع مال و لا بنون ألا من أتى الله بقلب سليم، و الحمد لله رب العالمين. أخوكم

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنتديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٩٠ / ٧ / ٢٠٠٩
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t37>

منتديات إمبراطورية الملوك ٢٦٠ / ٧ / ٢٠٠٩
<https://al7awa.mam9.com/t219>

منتديات النجفي ٢٨٠ / ٧ / ٢٠٠٩
<https://najafi.yoo7.com/t1305>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

An Age of Forgetfulness

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 26 July 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

Blessings and peace be upon Muhammad and the family of Muhammad, and hasten the deliverance of Muhammad and the family of Muhammad.

The youth of this age are described as educated, aware and religious: young people of Islamic freedom, drawn from the Book and the prophetic tradition transmitted by the pure Imams, blessings and peace be upon them. Scholars have studied it within books and their reflections. Only the final link remains: for young people to read it, learn its ethics, understand its content and apply it in real life. At this point in our understanding, we have a clear idea that such young people, the youth of this age and of the present, must surely be educated, aware and religious, because those who read the depths and reflections of books know their vocabulary and meanings better than others.

Yet we ask these educated young people whether they follow the teachings of their religion. We see many young people who are called aware and religious, devoted to Muhammad and his family, blessings be upon him and his blessed household, and followers of the Commander of the Faithful, blessings and peace be upon him, infatuated with singing. They listen to it, perform it and imitate its performers. Yet the master of eloquence, peace be upon him, said: "Singing, singing: beware of singing, for singing brings poverty, kills the heart and takes away a person's dignity. If the believer's dignity is lost, his abode is Saqar." The text explains Saqar as the bottom of Hell, the lowest depth of the Fire. He also said: "There is no house containing singing without an adulteress in it." Truthful is the master of eloquence, blessings and peace be upon him.

God has promised those who listen to gatherings of diversion, meaning singing, the fire of Hell, an evil destination, and exclusion from His mercy. We therefore wish to explain that the term singing and its ruling appear in the noble Book and in recognised texts of the prophetic tradition, as we have mentioned. Terms adopted in recognised texts as subjects of rulings are generally understood according to their meaning in the context of the text. Scholars have therefore examined the customary meaning of singing and derived its rulings from it.

We shall begin by reviewing the noble verses, recognised texts of the prophetic tradition and a little jurisprudence.

First: the noble verses

A. The Almighty's words: "Avoid false speech," Surat al-Hajj (30).

Numerous narrations with sound chains of transmission interpret false speech as singing, or include singing within it. One is related by al-Saduq in Ma'ani al-Akhbar, with a complete chain from Hammad ibn Uthman, from Imam al-Sadiq, peace be upon him: "I asked him about false speech, and he said: 'It includes a man's saying to someone who sings, Well done.'"

See Wasa'il al-Shi'a, volume 17, pp. 9-3, Al al-Bayt Foundation.

The Almighty also mentions false speech in another surah: "Avoid the impurity of idols and avoid false speech." Imam al-Sadiq, peace be upon him, explained the impurity of idols as chess, and false speech as singing.

B. The Almighty's words: "Those who do not witness falsehood," al-Furqan (71).

In the narrations, falsehood is interpreted as singing, or singing is included within it. Among these is a narration recorded by al-Kulayni in al-Kafi, with a complete chain from Abu al-Sabah al-Kinani, from Imam al-Sadiq, peace be upon him, concerning the Almighty's words, "They do not witness falsehood." He said: "Singing."

C. His words: "When they pass by idle talk, they pass with dignity," al-Furqan (72).

D. His words: "Among people is one who buys idle discourse to lead others astray from God's path; for them there is a humiliating punishment," Luqman (5).

Second: the noble hadiths

A. The Messenger of God, blessings and peace be upon him and his family, said: "The practitioner of singing will be raised from his grave blind, mute and speechless; the adulterer will be raised likewise, the player of the wind instrument likewise, and the player of the frame drum likewise."

B. The Messenger of God, blessings be upon him, said: "For whoever listens to diversion, molten lead will be poured into his ears." The text explains diversion as singing and music, and anak as lead melted on the Day of Resurrection. He also said: "The two, singing and music, are the incantation of adultery," meaning a means and a path leading to adultery.

See Sirat al-Najat, volume 2, pp. 292-293.

C. Imam al-Sadiq, peace be upon him, said: "Singing brings hypocrisy and poverty." He also said: "A house of singing is not safe from calamity; prayer is not answered in it, and angels do not enter it."

Third: what jurists have said about singing

The ruling on singing according to a jurist

His Eminence Sayyid al-Sistani, may his protective presence endure, stated that performing singing, listening to it, earning through it and taking payment for it are forbidden. Such money is not rightfully owned, and learning and teaching it are also not permitted. By singing, the Sayyid means frivolous speech performed in melodies customary among people of diversion and play, the people of wrongdoing.

In other words, its manner is one commonly used in gatherings of diversion and wrongdoing, as stated in a specific legal enquiry. It is described as suitable for such gatherings. The expression does not mean merely that singing, music or a melody refreshes the soul or changes one's psychological atmosphere, for that can be good. Rather, the intended meaning concerns the listener to music or, particularly, to a sung melody, especially someone experienced in these matters: that the melody is used in gatherings of diversion and play, or resembles melodies used there.

Singing is therefore not determined by content, which has its own ruling according to whether it contains the language of wrongdoing and immorality. It is determined by the manner and method of singing, when used in gatherings of diversion and wrongdoing. Even the noble Qur'an, sacred supplications and remembrances may not be recited in melodies customary among people of play. As an obligatory precaution, other non-frivolous speech, whether poetry or prose, should also not be recited in that melody.

See al-Fatawa al-Muyassara by His Eminence the Sayyid, Worship and Transactions, pp. 296-298; and Fiqh al-Mughtaribin, chapter ten, rulings on music, singing and dancing.

Here I return to my earlier point. Today we see people described as believing youth replacing remembrance of the titles of the household of the Message, al-Mustafa, al-Murtada, al-Mujtaba, al-Shahid, al-Sajjad, al-Baqir, al-Sadiq, al-Kadhim, al-Rida, al-Jawad, al-Hadi, al-Askari and al-Mahdi, blessings and peace be upon them and may God hasten their noble deliverance, and seeking their intercession with God, with new names and titles: al-Rassam, al-Sahir, al-Nasiri, al-Khalidi, al-A'ma, al-Basri and other names and titles of misguidance and wrongdoing. We ask God to guide us and them to the straight path.

Finally, though this is not the last word, let us consider the word itself, which forms the root of misguidance and wrongdoing: ghina', singing.

1. Ghayn: washing the minds, filling them with illusion and distancing them from remembrance of God.
2. Nun: a fire in the fields, the fields of mercy. Bad deeds consume good deeds as fire consumes wood.
3. Alif: sins and lethargy. Lethargy is a foundation for committing sins. Here it means total rather than partial lethargy, of the body, the self and the spirit.
4. Hamza: "Saqa is your abode." The original presents this as a verse of divine remembrance, explaining it to mean that Hell is your dwelling, an evil destination.

Woe to us if we do not find guidance, on the day when neither wealth nor children will avail, except for those who come to God with a sound heart.

Praise be to God, Lord of the worlds.

Your brother.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 29 July 2009

<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t37>

Empire of Kings Forums ↗ · 26 July 2009

<https://al7awa.mam9.com/t219>

Al-Najafi Forums ↗ · 28 July 2009

<https://najafi.yoo7.com/t1305>

رفع اللثام من واجبات الأعلام

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠١٠ | أقدم نشر موثّق ضمن الروابط المتاحة: ٢٢ / ١١ / ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على خير خلق الله أبا القاسم محمد و على آل بيته العترة الطاهرين أجمعين، علي و فاطمة و الحسين و التسعة المعصومين، صلاة لا انقطاع لها و لا نهاية لأمدّها، أبداً ما بقيت و بقي الليل و النهار، أما بعد: نحمد الله و نشكره على النعمة التي مَنّ بها على عباده المساكين، (كلنا مساكين إلى الله و الله هو الغني الحميد)، لذلك علينا أن نتوجه الله بالدعاء كي يعيننا على الاستخدام الصحيح و الصريح و الناصح لهذه النعمة. أنعم الله علينا نحن عباده الأولين و الآخرين نَعْم كثيرة و كبيرة لا نعدّها و لا نحصيها و هذه النعم كانت متجددة و متطورة و حسب ما يقتضيه كل زمان و مكان، و الله (جل و على) لم يمنحنا هذه النعم فقط و إنما منحنا شيئاً أو نَعْماءً متجددة حسب ما يقتضيه العصر و رواده و من هذه النعم هي نعمة الأعلام. يشهد عصرنا الحاضر قمة تطور الأعلام و أساليبه و قد تزامن ذلك مع تطور الوسائل و التقنيات التي تدخل في صناعته، خاصة على صعيد الأعلام المرئي الذي صار حلبة تتنافس فيها المؤسسات الإعلامية لنيل المكانة الأولى في اهتمام الناس.

الأعلام اليوم يشكل وسيلة مهمة جداً لنقل و زراعة الأفكار و النظريات في عقول البشر من حيث يشعرون أو لا يشعرون، لذلك فإن الأعلام المبتذل يمثل اليوم أداة خطيرة جداً على المجتمعات المسلمة التي تتلقاه، لأن هذا الأعلام يقوم أساساً على ثقافات غربية بعيدة جداً عن تعاليمنا الإسلامية و أعرافنا الاجتماعية، فالعلاقات المشبوهة و العواطف غير المنضبطة و المواقف الأخلاقية في المسلسلات و الأفلام و الإعلانات و البرامج . و حتى في برامج الأطفال - تعرض على شبابنا و أطفالنا يومياً بمؤثرات جذابة و بتصميم متطور بحيث تشد هؤلاء و تدعوهم إلى متابعتها حتى النهاية. لا شك و لا ريب في أن المؤسسات الإعلامية التي تقدم مثل هذا النوع من الأعلام توظف إمكانيات ضخمة، و خبرات عظيمة و دعماً مادية هائلاً لكي تبدوا تلك النتائج بهذا الشكل المتقن من حيث الإنتاج و الإخراج كما لا يخفى أن هذا الإعلام من هذه الناحية لا يزال يسبق الإعلام الإسلامي - بشكل عام - بفارق كبير، و لا زالت بعض مؤسساتنا الإعلامية تنتهج الأساليب التقليدية نفسها التي أصبحت قديمة لا تلقى رواجاً ألا لدى شريحة محدودة من الناس.

لذلك يجدر بنا و بكل من يحس بهذا الواقع المرير للإعلام الإسلامي أن يطالب بمنهاجاً أكثر رواجاً و تقبلاً من قبل شرائح المجتمع، أن يطالب بمنهاجاً تربوياً نابعاً من أصول علوم أهل البيت (عليهم الصلاة و السلام)، منهاجاً يضاهي الإعلام الغربي في الفكرة و الطريقة، منهاجاً يرفع اللثام عن الحقائق الضائعة و

يجعل هذا الرفع واجباً من واجبات الإعلام، لأن الإعلام ليس السرد و الطرح فقط و إنما هو إيصال الفكرة، و الفكرة المفيدة لا غير. تأخذ شبكات التلفاز و المحطات الفضائية و أجهزة الحاسوب و الإنترنت مأخذاً كبيراً في حياة الإنسان في الوقت الحاضر و بخاصة بعد تطورها و تعدد وسائل الجذب إلى هذه الأجهزة الصالحة منها، فترى كثيراً من الناس من أول الليل إلى آخره أو حتى يلوح الصبح، منشغلاً بالتنقل ما بين محطة و أخرى أو ما بين موقع و آخر من محطات و مواقع اللهو و المسلسلات و غيرها، و عندما ينتهي من الأمر بعد نعاس ثقيل و العينان جاحظتان، لو تسأله ما الذي استفدته من هذه التنقلات و التقلبات بين المواقع أو المحطات؟ فإنه يبدر بشتى أنواع التبريرات ثم يذهب إلى الفراش و لا يذكر ربه، و لا حتى بدعاء لنفسه..!

و هكذا كل يوم، فهو في النهار مشغول بعمله و في الليل مشغول ببطالته و لهوه..! فمتى يستيقظ الإنسان من غفلته و ينظر إلى مستقبله و آخرته..! جاء عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) نهانا أن نكون كالبهيمة المربوطة أو المرسله همها علفها و شغلها تقممها، فيقول (سلام الله عليه) : (فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات، كالبهيمة المربوطة، همها علفها، أو المرسله مشغلها تقممها، تكثرش من أعلافها، و تلهوا عما يراد بها) فلماذا يرضى الإنسان لنفسه أن يتحول إلى هذه الحالة همه الوحيد النهم و اللعب و اللهو. جاء في الأخبار إن الصبيان قالوا لنبي الله يحيى (عليه السلام): هب بنا نلعب ... فقال: (ما للعب خلقنا) فأنزل الله تعالى (جل و على) فيه: (و أتيناها الحكم صبياً) فليكن شعارك أخي المؤمن و من أعماق قلبك ما قاله نبي الله يحيى (عليه السلام) (ما للعب خلقنا) فبالأكيد خلقنا الله تعالى لغاية أجل و أسمى. لذلك نحن بحاجة إلى أن نطلق رسالتنا، و رسالتنا في هذا العصر هو المطالبة بتكوين رسالة خاصة بالإعلام الإسلامي،

إن تكون رسالة متطورة و متقنة و مشوّقة إلى درجة تلفت أنظار الشباب و الناشئة إليها و تبعدهم عن الرسائل و الوسائل الإعلامية الأخرى، و كما هو الحال السائد في المجتمع العراقي عندما بشت بعض القنوات الفضائية المسلسل الإسلامي و الديني (يوسف الصديق) فأنا و حسب رأي الخاص، أعتقد بأن هذه المسلسل و أمثالها لو تكرر المشهد سوف ستكون مفخرة للأعلام الإسلامي، حيث تباشرت الناس بوجود طابع إسلامي حتى عند النقاش في منهجية القصة أو ممثلين أدوارها، فهم بالتالي قد مثلوا أدوار رسمت التاريخ من بوابة معينة و في فترة معينة، و بهذا جمع المشاهد عدة أمور في مساهمة و رؤية واحدة، فقد حصل على التشويق و العبرة و المنفعة الفكرية و المعلومة التاريخية، و تفسير أية من الذكر الحكيم، و بالتالي هي قصة أحد أعظم أنبياء الله (عليه السلام)، هذا ما حصلنا عليه من مساهمة واحدة من بدايات الإعلام الإسلامي، فيا ترى على ماذا نحصل لو كان أعلامنا إسلامياً بحتاً، هذا كله من جانب، و من جانب آخر على ماذا حصلنا من متابعة الشباب للإعلام الآخر؟ لنعقد مقارنة،

و من رؤية و مساهمة واحدة أيضاً و على سبيل المثال (حلقة واحدة من المسلسل التركي) إلي بشته قنوات الغبار في الفترة الأخيرة! على ماذا حصلنا؟ نعم حصلنا على عدة أمور أيضاً منها ضياع الشباب بالإدمان على للمخدرات و الحشيشة من باب تقليد الشباب للشباب بغض النظر عن قضايا التدخين المبكر، انتشار ظاهرة الشرب و التخمير، الابتذال المشهود للفتيات عن صغر سن، و النقاش في أمور

يقشعر لها البدن و خصوصاً قضايا الإنجاب قبل الزواج و إلى ما ينتهي إليه المسار. و هنا يجدر السؤال؟؟.... هل هناك فارق؟ الإجابة بنعم و بدون أدنى شك! بدون حياء و بدون نقاش الفارق واضح جداً، يعلمه الجميع سواء الأعلام الغربي نفسه أو الأعلام الإسلامي أو رواد الطرفين و حتى الإنسان العادي يعلم الفارق، لذلك علينا أن نوطد علاقتنا بالأعلام الإسلامي للحصول على الثقافة الإسلامية الصحيحة و الصريحة التي تطرقت لها كافة الأديان السماوية و الشرائع و الأحكام الإسلامية و السنة النبوية و التي أماطة اللثام و أوجبت ما ذكر على الإعلام، و خاصة أن مجتمعنا على استعداد للتفاعل مع الأعلام الإسلامي بدرجة كبيرة لأنه يتلاءم مع مبادئه و أعرافه و تقاليده،

و لن يتحقق هذا الأمر إلا إذا أولت الجهات المعنية الأهمية القصوى لهذا الموضوع سواء الدينية أو الحكومية، بحيث تقوم بجمع الخبرات و توظيف الإمكانيات و وضع الخطط المدروسة الكفيلة باستيعاب الطموحات المعاصرة للمسلمين على هذا الصعيد و الله من وراء القصد و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. الكاتب: سيد حسام الصراف الحسيني

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومندديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٠١٠ / ١١ / ٢٢
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t727>

Unveiling the Truth Is a Duty of the Media

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2010 | Earliest dated source supplied: 22 November 2010

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful. Blessings and peace be upon the best of God's creation, Abu al-Qasim Muhammad, and all the pure members of his household: Ali, Fatima, Hasan and Husayn, and the nine infallible ones. May these blessings never cease and have no end, for as long as I remain and night and day endure. To proceed:

We praise God and thank Him for the blessing He has bestowed on His needy servants. We are all in need of God, while God is the Self-Sufficient, the Praiseworthy. We must therefore turn to Him in prayer so that He may help us use this blessing correctly, honestly and beneficially.

God has bestowed on us, His servants from the first to the last, many great blessings that we can neither number nor encompass. These blessings have been renewed and developed according to the needs of each time and place. God, exalted is He, has not merely granted us these blessings; He has also given us renewed gifts according to the needs of the age and its people. One is the blessing of the media.

Our present age witnesses the height of development in the media and their methods. This has coincided with advances in the means and technologies used in their production, particularly visual media, which have become an arena in which media institutions compete for first place in people's attention.

Today the media are an extremely important means of conveying and planting ideas and theories in human minds, consciously or unconsciously. Vulgar media therefore represent a very dangerous tool for Muslim societies that receive them, because such media are based on Western cultures far removed from our Islamic teachings and social customs. Questionable relationships, uncontrolled emotions and immoral situations in series, films, advertisements and programmes, even children's programmes, are presented daily to our young people and children through attractive effects and sophisticated design that draw them in and encourage them to watch to the end.

There is no doubt that institutions offering this kind of media deploy vast resources, substantial expertise and immense financial support to make these works appear so polished in production and direction. It is also clear that, in this respect, such media

remain far ahead of Islamic media in general. Some of our media institutions still follow the same traditional methods, which have become outdated and appeal only to a limited audience.

We, and everyone who recognises this painful condition of Islamic media, should therefore call for an approach with greater appeal and acceptance across society. We should call for an educational approach rooted in the knowledge of the Ahl al-Bayt, blessings and peace be upon them, that can match Western media in ideas and methods. It should unveil lost truths and make that unveiling a duty of the media, because media work is not simply narration and presentation: it is the communication of an idea, and a useful idea above all.

Television networks, satellite channels, computers and the internet occupy a major place in people's lives today, especially with their development and the multiplication of the ways these devices attract people, including worthwhile ones. Many people spend the entire night, sometimes until dawn, moving from one channel to another or from one website to another, among sites and channels of entertainment, series and other material. When they finish, overcome by heavy drowsiness and with eyes strained, ask them what they have gained from this shifting between sites or channels, and they offer every kind of justification. Then they go to bed without remembering their Lord, or even offering a prayer for themselves.

So it goes every day: occupied by work in the daytime, and by idleness and amusement at night. When will a person awaken from heedlessness and look towards the future and the Hereafter?

It is related that the Commander of the Faithful, peace be upon him, forbade us to be like a tethered or freely roaming beast, concerned only with its fodder and occupied with gathering it. He said, peace be upon him: "I was not created to be occupied with eating delicacies, like the tethered beast whose concern is its fodder, or the roaming beast occupied with picking up food, filling its belly from its grazing and heedless of what is intended for it."

Why should a person accept being reduced to this condition, concerned only with appetite, play and diversion?

Accounts relate that children said to God's prophet Yahya, peace be upon him: "Come and play with us." He answered: "We were not created for play." God, exalted is He, then revealed concerning him: "We gave him judgement while still a child."

Let your motto, my believing brother, come from the depths of your heart and echo the words of the prophet Yahya, peace be upon him: "We were not created for play." God surely created us for a higher and nobler purpose.

We therefore need to launch our message. In this age, our message is a call to establish a particular mission for Islamic media: a mission so developed, skilful and engaging that it draws the attention of young people and children and turns them away from other media messages and means.

Consider what happened in Iraqi society when some satellite channels broadcast the Islamic religious series Yusuf al-Siddiq. In my own view, this series and others like it, if such examples were repeated, would become a source of pride for Islamic media. People welcomed the presence of an Islamic character even when discussing the story's approach or the actors playing its roles. Those actors were portraying figures who shaped history from a particular perspective and during a particular period.

In a single viewing, the audience thus gained several things: suspense, a lesson, intellectual benefit, historical information and an explanation of a verse of divine remembrance. Ultimately, it was the story of one of God's greatest prophets, peace be upon him. This is what we gained from one contribution in the early stages of Islamic media. What, then, might we gain if our media were entirely Islamic?

That is one side. On the other, what have we gained from young people's following other media? Let us compare another single viewing: for example, one episode of a Turkish series broadcast recently by what I call the channels of dust. What did we gain? Yes, we gained several things: young people losing their way through addiction to drugs and hashish by imitating other young people, quite apart from early smoking; the spread of drinking and intoxication; the evident debasement of girls at a young age; and discussion of matters that make one's skin crawl, particularly childbearing before marriage and where that path ends.

Here the question must be asked: is there a difference? The answer is yes, without the slightest doubt. Without neutrality and without argument, the difference is very clear. Everyone knows it: Western media themselves, Islamic media, the audiences of both, and even the ordinary person.

We must therefore strengthen our relationship with Islamic media to obtain a sound and clear Islamic culture, addressed by the heavenly religions, Islamic laws and rulings, and the prophetic tradition, which unveiled the truth and imposed the duties mentioned upon the media. Our society is particularly ready to engage with Islamic media because they accord with its principles, customs and traditions.

This will only be achieved if the relevant authorities, religious and governmental alike, give the subject the highest importance, gathering expertise, deploying resources and developing considered plans capable of accommodating contemporary Muslim aspirations in this field.

God is the purpose behind this endeavour, and our final prayer is: praise be to God, Lord of the worlds.

Writer: Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 22 November 2010
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t727>

رحلة بدون عودة

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثّق ضمن الروابط المتاحة: ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد و على أهل بيته الميامين أما بعد:
رحلة بدون عودة

البطاقة الشخصية

- ١- الأسم: الإنسان (أبن آدم).
- ٢- الجنسية: من التراب.
- ٣- العنوان: كوكب الأرض.

بيانات الرحلة

- ١- محطة المغادرة: حياة الدنيا.
- ٢- محطة الوصول: القبر الى دار الآخرة.
- ٣- موعد الحضور: (و جاءت سكرت الموت بالحق ذلك ما كانت منه تحيد).
- ٤- موعد الاقلاع: (و ما تدري نفس بأي أرض تموت).

الأشياء المسموح بها في الرحلة

- ١- متران من القماش الابيض و قطن.
 - ٢- العمل المقدم (حسنة أو سيئة).
- أما غير ذلك لا يسمح بأصطحابه بالرحلة.

ما يسمح بوضوله للمسافر بعد الأقلاع

- ١- صدقة جارية: أغتنم البقاء قبل الرحيل.
- ٢- دعاء الولد الصالح: أحسن تربيته يخلص لك في الدعاء.
- ٣- علم ينتفع به: و علمنا الإنسان ما لم يعلم.

نرجو الانتباه الرحلة شاقة و موحشة و مخيفة ما لم يعمل بالشروط التالية:-

- ١- طاعة الأوامر و إجتناّب النواهي الصادرة من كتاب الله (عز و جل) و حبيب المصطفى محمد و آل بيته الطيبين الطاهرين (صلى الله عليهم و سلم أجمعين).

- ٢- كثرة ذكر هادم اللذات (الموت).
 - ٣- بر الوالدين و صلة الأرحام.
 - ٤- اغتنام المواسم الخيرية (النوافل... من ذكر الله و نبيه محمد المصطفى و آل بيته الطاهرين (صلى الله عليهم و سلم أجمعين) و الصلاة و الزكاة و غير ذلك).
 - ٥- قصر الخطى في ميادين الأمل.
 - ٦- أن يكون كل ما يستخدمه الفرد من الحلال (الأكل و الشرب و الملبس و غيرها).
- فعلى الأخوة الراغبين و الغير راغبين أن يستعدوا للحظة الإقلاع قبل أن يباغتهم السفر و هم على أمل طول البقاء.

**** و لمزيد من المعلومات:**

يرجى الاتصال بكتاب الله (عز و جل) و رسوله الكريم محمد و آل بيته الطاهرين (صلى الله عليهم و سلم أجمعين) علماً أن الاتصال مباشر و مجاني من أي مكان كنت فيه و لا داعي لتأكيد الحجز. أخوكم

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنتديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٩٠٠ / ٧ / ٢٠٠٩
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t38>

منتديات إمبراطورية الملوك ٢٩٠٠ / ٧ / ٢٠٠٩
<https://al7awa.mam9.com/t259>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

A Journey Without Return

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 29 July 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

Blessings and peace be upon the master of the messengers, Muhammad, and his blessed household. To proceed:

A Journey Without Return

Identity card

1. Name: the human being, a child of Adam.
2. Nationality: from the dust.
3. Address: planet Earth.

Journey details

1. Departure station: the life of this world.
2. Arrival station: the grave, then the abode of the Hereafter.
3. Reporting time: "The agony of death has come with the truth; that is what you used to evade."
4. Departure time: "No soul knows in which land it will die."

Items permitted on the journey

1. Two metres of white cloth and some cotton.
 2. Deeds already performed, good or bad.
- Nothing else may be taken on the journey.

What may reach the traveller after departure

1. Continuing charity: make use of your time here before leaving.
2. The prayer of a righteous child: raise your child well, and the child will pray sincerely for you.
3. Beneficial knowledge: "And We taught the human being what he did not know."

Please pay attention

The journey is arduous, lonely and frightening unless the following conditions are observed:

1. Obey the commands and avoid the prohibitions set out in the Book of God Almighty and by His beloved chosen Prophet Muhammad and his good and pure household, blessings and peace be upon them all.
2. Frequently remember the destroyer of pleasures: death.
3. Honour your parents and maintain family ties.

4. Make use of opportunities for goodness, including voluntary acts of worship: remembering God, His chosen Prophet Muhammad and his pure household, blessings and peace be upon them all; prayer; zakat; and other good deeds.
5. Shorten your strides across the fields of long worldly hopes.
6. Ensure that everything you use is lawful, including food, drink, clothing and other things.

Those who are willing, and those who are unwilling, must prepare for departure before the journey takes them by surprise while they still hope for a long stay.

For further information

Please consult the Book of God Almighty, His noble Messenger Muhammad and his pure household, blessings and peace be upon them all. The connection is direct and free, wherever you are, and there is no need to confirm your reservation.

Your brother.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 29 July 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t38>

Empire of Kings Forums ↗ · 29 July 2009
<https://al7awa.mam9.com/t259>

الحاكم هو السبب

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثق ضمن الروابط المتاحة: ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٩

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقالات الحسيني: الحاكم هو السبب بسم رب العزة و الجلال بسم خالق كل شيء في الوجود بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على خير البرية المنصور المؤيد أبا القاسم محمد وعلى خليفته من بعده أخيه وأبن عمه أمير المؤمنين أبا الحسن علي وعلى البضعة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سيد نساء العالمين وعلى الحسن العسكري الزكي وعلى شهيد الغربة و الكرب و البلاء أبا عبد الله الحسين وعلى الحج الميامين التسعة المعصومين من يومنا هذا وساعتنا هذه حتى ظهور خاتمهم ومكمل رسالتهم أمام المتقين الحجة المنتظر وإلى ما بعد ذلك حتى يوم الدين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين). أما بعد: نعيش أنا و رفقائي و إخوتي في الدين في زمن تعدد الطغاة وتوسع الجبروت الأكبر (السلطة). السلطة ... السلطة ... السلطة ...

كلمة طالما سمعناها تردد على اللسان الكثير من الأهل و الأقارب والأصدقاء وكان الكثير يظن أنها (أعني السلطة) لها معنى واحد فقط لا غير و المعنى الذي يظنونه هو (أن السلطة تعني الحكم الأعلى للدولة كالرؤساء و رؤساء الوزراء فقط) وهذا ليس صحيحا في التمام لأن الكلمة الأخيرة في تعبيرهم وأسلوبهم يجب أن ترفع و تمحى (أعني كلمة ((فقط))) والمعنى الحقيقي للسلطة وحسب رأيي الخاص هي الشيء الملموس الذي يستخدمه ذوو النفوذ الأعلى على من هو أدنى منه في النفوذ أو من يعمل تحت نفوذه من موظفين أو عمال (كما في مدراء الدوائر و رؤساء العمل). حيث يصبح هو المشرع (أقصد ذو النفوذ) لقوانين ما تحت اليد (قوانين عمله) وهو المنفذ لتلك القوانين (الأمر النهائي في الوقت ذاته) يضع العقوبات على الأخطاء و تبتعد عن ذهنه مسألة المكرمات على الحسنات ويصبح بذلك أسوء و أكبر طاغي يملك في يده جبروت النفوذ (السلطة) ولن يفكر حتى

إن رب العزة والجلال (الله جل جلاله) خالق كل شيء في الوجود وضع قانون الكون وهو قانون (العقاب و الثواب) و بهذا القانون تتوازن الأمور و يتزن الميزان بدون أن يحصل اختلال في إحدى الكفتين (سبحان الله). و هنا يجب علينا التعجب !!! (سبحان الله) (عجب) رب السماوات والأرض يسير الكون على قانون عادل و يأتي عبد لله (ذليل حقير لا يساوي قوة النملة التي تدب على الأرض بالنسبة إلى قوة وجبروت الخالق (جل شأنه) ويضع قانونه الخاص (أقصد العبد) ويخالف القانون الأعلى للكون (القانون

الإلهي) فيكون قانون هذا العبد هو (عقوبة على من أخطأ من الرعية) و لا عقوبة على الأخطاء القبيحة لهذا العبد (أقصد صاحب النفوذ و السلطة) و من يحسن عمله من الرعية و واجبه على أتم واجب (لن ينال حتى الشكر العابر) (العابر: تعني المار مرور الكرام) و إن رأينا نحن المرؤوسون شيء لهذا الشخص نطن أنه حسن توجب علينا أن نتفنن بفنون الشكر و المديح بدون أي علم مسبق عن حقيقة و مصداقية هذا العمل و الذي هو على الأغلب (باطل).

و يأتي حين من الدهر و إذا بالمرؤوسين يتوسلون ليس لينالوا العفو و لا ليثبتوا براءتهم و لكن لتخفيف الحكم عليهم في ذنب أو خطأ لم يرتكبه في الواقع و عندما ينال الشخص المرؤوس هذا العقاب تجده قد تحول الى طاغي جديد (أكبر وأوسع طغياناً) (التفكير الداخلي لضعفاء النفوس: هو أن أكون طاغي و أفعل ما يفعله الطاغي أفضل من أن أكون مظلوماً و أعاقب على كل شيء بدون سبب أو خطأ) و نسوا في ذلك أن لهم (عليه السلام) قتل مظلوماً لأنه لم يترك ما ولد من أجله و هو إحقاق الحق في أمة جده، و لم ينتبهوا الى العالم الآخر و العالم الغربي الذي بدأ يطبق تعاليم ديننا بدون أن يتدين به حتى أن الشيخ الهندي (غاندي) الذي عاش في بلاد تعددت فيها الديانات و المذاهب و التي وجدت فيها ديانات أضلت السبيل لعدم اعترافها بربوبية الواحد القهار قال: (أقصد الشيخ) (تعلمت من الحسين أن أكون مظلوماً فأنتصر) ، رجل لم يكن يوماً شيعياً و لا حتى مسلماً و لكنه قرأ سيرة الإمام الحسين (عليه الصلاة و السلام) فتعجب مما قرأه و بدأ يطبق البعض منه إن لم يكن كله تمام التطبيق (لم لا رأى الحق و اهتدى به و اقتدى برواده)،

فما الذي يجري لو طبقنا نحن الآخرون سيرة أمانا الحسين (عليه السلام) و بالرجوع الى حديثنا الأول (السلطة) ترى صاحبها قد وضع القوانين و سننها و تربع على عرش الأوامر. و بعد هذا علينا نحن المرؤوسين أن نطبق تلك القوانين غير مباينين بصحتها من عدمها و موافقتها للشرائع الإسلامية من عدم موافقتها. و على سبيل المثال (أنت أيها الحاكم تحرمني من لقمة العيش و تجعلني و عائلتي و أطفالي جياع لا نستطيع سد الحاجة اليومية للمعيشة و المرض و تأتي تستأمني على مبلغ خيالي من المال و تكلفني بأعمال أقوم بها على أن يصرف هذا المال خلال (شهر) مثلاً و بالمقابل أنا أراك أيها الحاكم تبعثر بالمال بدون أدنى سبب) هل تعلم عزيزي القارئ ما الذي سوف يجري، سوف يبدأ التفكير الشيطاني لهذا العبد الفقير الذي كان صالحاً يوماً ما (يا ترى لماذا أنا فقير و الحاكم غني و ما الذي عمله لكي يكون غنياً) المثقفون دينياً (لأن الثقافة أنواع) عندما يسمعون الفكرة يعوها (هذا حق و هذا باطل) لكن غالباً ما تكون الثقافة (بأنواعها) معدومة عند غالبية الفقراء (أقصد الثقافة) لكي تصقل الشخص و تأطره تحتاج الى مدخرات (أموال)،

نقود) و أطفال هذا العبد أولى بهذه المدخرات (أطفاله في حالة موت بطيء من شدة الجوع) و عند عدم توفر المرشد و المنقذ سوف ترى ولادة طاغي جديد أكبر و أقوى جبروتاً من الأول (لماذا؟؟؟؟: لأنه عاش الحرمان و دخله من أوسع أبوابه و لم يجد المنقذ و المعين) فما ترى منه حينئذ إلا سوء الاستخدام للمال الذي أستأمن عليه و عندما يصل الى درجة تراحم الأموال و ما تأتي به الأموال (القصور والأماكن بأنواعها) والتي (نحن نعلم) لم تأتي عن طريق الحق (جاءت من باطل) فسرى التغير الجذري ليس للطاغي

الجديد (العبد الفقير سابقاً) و إنما التغير للحاكم الأول (الخوف من مبدأ تبادل المناصب بإسقاط القوي لمن أصبح شبيهه بالقوة) خوفاً منه على منصبه و سلطته و ممن هذا الخوف؟ (من الموظف البسيط الفقير) أي من الطاغى الجديد لأنه بمال الحرام أصبح ذو نفوذ و سلطان.

أخوكم سيد حسام الصراف الحسيني

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم مقالات الحسيني: الحاكم هو السبب و هنا يمكن للسائل أن يسأل كيف تحول العبد الفقير الى طاغي (بغض النظر عما ذكر سابقاً) و الإجابة هي باستخدامه أحد القوانين الخارجة عن أصول و نسق الشريعة و التي هي: (باطل ١× باطل ٢= باطل ٣) و (خير ١× باطل ٢= باطل ٣) و (باطل ١× خير ٢= باطل ٣) هذا هو قانون الحياة الحقيقي و حسب الشريعة الإسلامية (كل شيء يدخل فيه الباطل ما قل منه أو كثر فهو باطل) و لم يبقى ألا القانون الأساسي للحياة الناجحة (الحياة الإسلامية) و هو (خير ١× خير ٢= خير ٣). إذاً أصبح لدينا معلوم إن في حياة الإنسان على النطاق العام أربعة قوانين ثلاثة لا ترتبط بحقيقة منهج الإسلام بأي صلة و الإسلام يستنفرها و قانون واحد هو وليد الإسلام (القانون الإسلامي) ، الموظف الفقير لم ينس أنه كان فقيراً يوماً ما فذكر الفقراء بشيء من المال الذي حصل عليه (إيضاح لمسيرة الحاكم الجديد، العبد الفقير سابقاً) و المشكلة هي عدم استخدامه للقانون المنفرد (الإسلامي) و إنما أستخدم القوانين الثلاثة و بهذا تراه قد صنع جيلاً من الطغاة ومرتكبي الحرام و الحرمان،

لأن الفقير نادراً ما يسأل عن مصدر هذا المال لأنه بحاجة الى إرسال مريضه الى المستشفى أو إطعام أطفاله أو كسوتهم أسوة بالآخرين فمن يعاني الحرمان ماله من شيء ألا أن يبقى ناظره على من هو أفضل منه (كما هو يراه) و لكنه لا يعلم بأنه (أسوأ منه بكثير) لأن كل ما في بطنه هو الحرام و الحرام فقط. قد يسأل سائل ما معنى القوانين الأربعة و هنا أود الإيضاح الى معنى هذه القوانين:

القانون الأول: (باطل ١× باطل ٢= باطل ٣) مثلاً: هناك شخص يحصل على المال من السرقة (باطل ١) و ينفقه في لعب القمار (باطل ٢) و سواء ربح أو خسر (اللعبة محرمة، الميسر كما ورد في القرآن الكريم) (حرم عليكم الخمر و الميسر)، إذاً هو في حرام (باطل ٣) أي بون أدنى شك هو في جهنم و بنس المصير.

القانون الثاني: (خير ١× باطل ٢= باطل ٣) مثلاً: هناك شخص يقوم بعمله بجد كأن يكون عمله طبيباً على سبيل المثال فقط، و يأتي بلقمة العيش من كده و عرق جبينه الطاهر (خير ١) و ينفق هذا المال الذي كسبه في شرب الخمر و المقامرة (كل المال أو بعضه على حد سواء) (باطل ٢) فما فرقه عن غيره من مرتكبي الحرام الأول أي سوف يكون مصيره مصيرهم و مقره و مستقره جهنم أيضاً (باطل ٣) و (النار و الجنة درجات).

يصب جل اهتمامه في رعيته (أهل البلد الذي يحكمه). خامساً: إذا نجحنا في كل ما سبق سوف يكون النجاح متواصل لأن هذه الشروط لو طبقت في الحاكم سوف تؤدي الى حكومة كاملة مكتملة لا تعاني من أي نقص في مؤسساتها (لماذا؟؟) لأن الحاكم لا يستقطب و لا يقرب ألا أشباهه. سادساً: أخيراً و ليس آخراً عليه أن يعلم (أقصد الحاكم) أنه غير باقٍ في هذا المكان لذلك يتوجب عليه أن يضع البذرة الأساس (البذرة الصالحة) لبناء هذا المجتمع لكي تنمو و تكون أشجاراً لا تهزها الرياح و يمكن الاستفادة من أثمارها (الجيل الصادق في أداء عمله المطابق للشريعة الإسلامية تمام التطبيق)، و كما قال الشاعر:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان أنت من لا يربينا منك شيء علم الله غيرك أنك فاني و هنا نشير إن الأساس لكل شيء (وحسب رأي الخاص) هو الحاكم فأن كان عادلاً منصفاً صنع جيلاً منصفاً و شعباً طيباً و يكون سبب في ذلك (لأن الفضل و السبب الأول الأكبر يرجع الى مسبب الأسباب جل شأنه) و أن كان الحاكم حقوداً غير منصف في الحكم فسوف يولد عن ذلك شعباً أشد حقداً و لا يعرف معنى الأنصاف تماماً و سوف يكون سبب المفسدة هو الحاكم. إذاً و كنتيجة لبحث الباحث و عندما يضيء نور القمر تتوضح الحقيقة بأن الحاكم سبب أساسي في نجاح المجتمع و خيبته فالحاكم هو السبب و ليعلم الكون إن لم يكن يعلم، الحاكم لن يكون حاكم إلا بإرادة الله و لن ينحى عن حكمه إلا بإرادته جلت قدرته، و الدليل موجود في متناول أيدينا نحن العراقيون، من أزاح طاغي العراق الأكبر و يزيد الأصغر (صدام، هدام الحق و باني الباطل) غير الله سبحانه و تعالى (جل شأنه) و ليس أمريكا كما يشير البعض متناسين قدرة الله (عز و جل) علينا و على أكبر جبروت في العالم و سوف يوم أن شاء الله و ستزاح أمريكا بجبروتها و أعوانها و كل من خدم مصلحتها متناسي رعيته و ش بإرادة العلي القدير (جل و على) و ربما يكون السبب مجرد ذبابة ولدت في العراق ووقفت أمام فوهة المدفع الأمريكي و لأنه لا شرط في كون البشر هو من يطرد المحتل أو يقضي على الطاغية فما قتل نمرود ألا ذبابة و ما قضى على صحيفة مكة ألا حشرة صغيرة (الأرضة) و تهدمت عروش الظالمين بأصغر خلق الله (عز و جل) و بالله المستعان و هو من وراء القصد و إليه المصير. أخوكم سيد حسام الصراف الحسيني

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) · الجزء الأول · ٢٠٠٩ / ٩ / ١٣٠
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t358>

شبكة ومنديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) · الجزء الثاني · ٢٠٠٩ / ٩ / ١٣٠
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t359>

منديات رضيع الحسين عليه السلام · الجزآن · ٢٠٠٩ / ٣ / ٢٣٠
<https://rhossin.ahlamountada.com/t51>

منديات النجفي · الجزء الثاني · ٢٠٠٩ / ٨ / ١١٠
<https://najafi.yoo7.com/t1378>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

The Ruler Is the Cause

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 23 March 2009

Part One

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

Al-Husseini Articles: The Ruler Is the Cause

In the name of the Lord of might and majesty, in the name of the Creator of everything in existence, in the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful. Blessings and peace be upon the best of creation, the victorious and supported Abu al-Qasim Muhammad; upon his successor, his brother and cousin, the Commander of the Faithful Abu al-Hasan Ali; upon the truthful, pure part of him, Fatima al-Zahra, mistress of the women of the worlds; upon Hasan al-Askari, the pure; upon the martyr of estrangement, anguish and affliction, Abu Abd Allah al-Husayn; and upon the nine infallible, blessed proofs of God, from this day and hour until the appearance of their final one, who completes their message, the Imam of the God-fearing, the awaited Hujja, and beyond that until the Day of Judgement. May God's blessings and peace be upon them all.

To proceed: my companions, my brothers in faith and I live in a time of multiplying tyrants and expanding supreme domination: authority.

Authority, authority, authority. It is a word we have long heard on the lips of family, relatives and friends. Many thought it had only one meaning: supreme government of the state, such as presidents and prime ministers, and no one else. This is not entirely correct, because the final restriction in their explanation must be removed. In my own view, authority is the tangible power used by someone of greater influence over those of lesser influence, or over employees and workers under that person's control, as with heads of departments and employers.

The person with influence becomes the legislator of the rules within their reach, the rules of their work, and also their enforcer, commanding and prohibiting at the same time. They impose punishments for mistakes while forgetting rewards for good work. Thus they become a terrible and powerful tyrant, holding the domination of influence and authority.

They do not even consider that the Lord of might and majesty, God, the Creator of everything in existence, established the law of the universe as a law of punishment and reward. Through that law, matters are balanced and the scales remain level without either pan being disturbed. Glory be to God.

Here we must wonder. Glory be to God: how extraordinary! The Lord of the heavens and earth governs the universe by a just law. Then a servant of God, weak and insignificant, worth less in power than an ant walking on the earth when compared with the Creator's might, makes a law of his own and contradicts the supreme law of the universe, the divine law.

This servant's law punishes anyone among the governed who errs, but imposes no punishment for the ugly mistakes of the person who holds authority and influence. Someone among the governed who performs their work and duty perfectly does not receive even passing thanks. Yet if we, the subordinates, see something from this person that we suppose to be good, we must excel in every art of thanks and praise, without prior knowledge of the truth or credibility of that act, which is most often false.

Time passes, and the subordinates find themselves pleading, not for a pardon or to prove their innocence, but for a reduced sentence for a fault or sin they never actually committed. Once punished, a subordinate may turn into a new tyrant, greater and wider in tyranny. The inward thinking of the weak-willed is: it is better to become a tyrant and do what a tyrant does than to be oppressed and punished for everything without reason or fault.

They forget that their exemplar, peace be upon him, was killed unjustly because he would not abandon what he was born to do: establish truth within his grandfather's community. Nor have they paid attention to the outside world, including the Western world, which has begun to apply teachings of our religion without professing it.

Even the Indian elder Gandhi, who lived in a country of many religions and schools of thought, including religions which, in the article's words, had lost the path by not acknowledging the lordship of the One, the All-Subduing, said: "I learned from Husayn to be oppressed and thus be victorious." He was never a Shi'a, nor even a Muslim, yet he read the life of Imam Husayn, blessings and peace be upon him, marvelled at what he read, and began to apply some of it, if not all of it, fully. Why not? He saw truth, was guided by it and followed those who bore it. What might happen if we too applied the example of our Imam Husayn, peace be upon him?

Returning to our first topic, authority, we see its holder laying down laws, enacting them and taking the throne of command. We subordinates are then expected to apply those laws without regard for whether they are correct or whether they agree with Islamic law.

For example: you, the ruler, deprive me of a livelihood and leave me, my family and my children hungry, unable to meet daily needs or the costs of illness. Then you entrust me with a fantastic sum of money and assign me tasks requiring it to be spent within a month, for example. Meanwhile, I see you squandering money without the slightest reason.

Do you know, dear reader, what will happen? Satanic thinking will begin within this poor servant, who was once upright: why am I poor and the ruler rich? What did he do to become wealthy?

Those educated in religion, for education has many forms, understand an idea when they hear it: this is right and that is wrong. Yet education in its various forms is often absent among the majority of the poor. To refine and shape a person, education requires resources, money and funds, and this servant's children have a more immediate claim on those resources. His children are slowly dying of hunger.

Without a guide or rescuer, you will witness the birth of a new tyrant, greater and more powerful in domination than the first. Why? Because he experienced deprivation in its fullest form and found no rescuer or helper. You will then see him misuse the money entrusted to him.

Once he reaches the stage of accumulating money and what money brings, palaces and property of every kind, which we know were acquired through wrongdoing rather than right, we will witness a fundamental change. This time the change is not in the new tyrant, formerly the poor servant, but in the first ruler: fear that power may change hands when the strong remove someone who has become their equal in strength.

The ruler fears for his position and authority. Whom does he fear? The simple, poor employee, the new tyrant, who has gained influence and power through unlawful money.

Your brother,
Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini.

Part Two

Here someone may ask how the poor servant became a tyrant, beyond what has already been explained. The answer is that he used one of the laws that fall outside the principles and order of religious law:

Wrong 1 × Wrong 2 = Wrong 3

Good 1 × Wrong 2 = Wrong 3

Wrong 1 × Good 2 = Wrong 3

This is the true law of life according to Islamic law: anything into which wrongdoing enters, whether a little or a great deal, is wrong. Only the basic law of successful life, Islamic life, remains:

Good 1 × Good 2 = Good 3

We therefore understand that, broadly speaking, human life has four laws. Three have no connection with the true Islamic approach, and Islam rejects them. One alone is born of Islam: the Islamic law.

The poor employee did not forget that he had once been poor, so he remembered the poor by giving them some of the money he acquired. This explains the path of the new ruler, the former poor servant. The problem is that he did not use the single Islamic law, but the other three. In doing so, he created a generation of tyrants and people who commit prohibited acts.

A poor person rarely asks where the money came from, because he needs to send a sick relative to hospital, feed his children or clothe them like other children. Someone experiencing deprivation may keep looking at a person he considers better off, without knowing that this person is far worse, for everything in his belly is unlawful, and unlawful alone.

Someone may ask what these four laws mean. I shall explain them.

The first law: Wrong 1 × Wrong 2 = Wrong 3

For example, someone obtains money through theft, Wrong 1, and spends it on gambling, Wrong 2. Whether he wins or loses, the game is forbidden: maysir, as mentioned in the noble Qur'an, "Wine and gambling have been forbidden to you." He is therefore involved in wrongdoing, Wrong 3, and, without the slightest doubt, his destination is Hell, an evil end.

The second law: Good 1 × Wrong 2 = Wrong 3

Someone works diligently, perhaps as a doctor, to give just one example, and earns a living by honest toil and the sweat of his brow, Good 1. He spends the money he has earned on drinking alcohol and gambling, whether all of it or some of it, Wrong 2. How does he differ from the first person who committed wrongdoing? His fate will be theirs, and his dwelling and resting place will also be Hell, Wrong 3. Both the Fire and Paradise have degrees.

The third law: Wrong 1 × Good 2 = Wrong 3

Someone works as an employee in the Ministry of Finance or one of its departments, for example. The state entrusts him with people's money, and he steals it or increases it unlawfully, through gambling for instance, Wrong 1. He spends that money helping the poor and needy, Good 2. His final destination is nevertheless the blazing Hell, Wrong 3.

Someone may ask: if the employee uses money acquired unlawfully and spends it on a good cause, does he have the same fate as the others? Why?

The answer, without doubt or hesitation, is yes, because he has done four things:

1. Stolen.
2. Betrayed a trust.
3. Misused the money, multiplying it through gambling, for example.
4. Put unlawful sustenance into the bellies of needy people without their knowledge.

A poet addresses such people:

You who enjoy the world and all its adornments,
whose eyes never sleep away from its pleasures,
you have occupied yourself with what you cannot attain.
What will you say to God when you meet Him?

Here we should mention the final law.

The fourth law: $\text{Good 1} \times \text{Good 2} = \text{Good 3}$

Someone works as a teacher, for example, fulfils his duty correctly and without hesitation, and earns his money by honest toil and the sweat of his brow, Good 1. He spends some of that money feeding the poor and clothing those in need, Good 2.

Compare, dear reader: here he spends part of his money, whereas under the second law he spends all or most of it. Observe the consequences of the two laws and judge yourself before judging others. What destination could we expect for this believing person other than the Gardens of Eden, Good 3?

The Almighty says in His clear Book, swearing by time in Surat al-'Asr:

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

"By time, the human being is surely in loss, except those who believe, do righteous deeds, counsel one another to truth and counsel one another to patience."

God, the Most High, the Great, has spoken the truth.

God, exalted is He, swears by time and instructs His noble Messenger, blessings be upon him, to tell all people that the human being is inevitably a loser if he follows one of the first three laws. The exception is those who believe and do righteous deeds by following the fourth law, the law of Islamic religious teaching. They guide one another and counsel one another to do good and to be patient through life's hardships, the greatest and most severe of which is poverty.

Here we return once more to the underlying cause of these divisions and branches: authority, as we said earlier. But is authority itself the cause? Certainly not. As already explained, it is a tangible thing that cannot act independently without the direction of its holder.

Who holds authority? The answer is the ruler. Here the ruler is not only a head of state, for we have already explained that the person may be a school or hospital director, a judge in a court, an employer and so on.

In my own view, the basis of every sin and harm that afflicts society is the misuse of authority by its holder, the ruler. If the honourable people responsible for choosing or appointing the ruler had undertaken certain measures, what happened would not have happened, and we would have lived in goodness and security under the fourth law.

For a ruler of a state, for example, these measures include:

First: choose the ruler from righteous families within society, people whose religion and morals are known to us.

Second: the ruler should have reason, insight, faith and a gentle heart towards the people, rather than treating them harshly.

Third: prepare this ruler religiously, socially, politically, militarily and historically at the same time, so that he understands all aspects of life and is fit to lead.

Fourth: he should not be preoccupied with his enemies' opinions, but devote his attention to his people, the inhabitants of the country he governs.

Fifth: if we succeed in all the preceding measures, success will continue. Applying these conditions to the ruler will produce a complete government without deficiencies in its institutions. Why? Because the ruler only attracts and brings close those who resemble him.

Sixth: finally, though not last, the ruler must know that he will not remain in this place. He must therefore plant the foundational seed, a good seed, for building society, so that it grows into trees unshaken by winds whose fruit can be enjoyed: a generation sincere in carrying out its work in full accordance with Islamic law.

As the poet says:

What a fine delight you would be, if you could remain;
yet there is no permanence for the human being.
Nothing about you gives us cause for doubt;
God knows, except that you must pass away.

Here we observe that, in my own view, the foundation of everything is the ruler. If he is just and fair, he produces a fair generation and a good people and becomes a cause of this, although the greatest and first credit and cause belong to the Causer of causes, exalted is He. If the ruler is resentful and unjust in judgement, the result will be a still more resentful people who do not truly know fairness. The ruler will then be the cause of corruption.

Thus, as a conclusion of the researcher's enquiry, when the moon's light shines, the truth becomes clear: the ruler is a basic cause of society's success or failure. The ruler is the cause.

Let the universe know, if it does not already know, that a ruler becomes a ruler only by God's will and is removed from rule only by His will, exalted is His power. The evidence is within reach of us Iraqis. Who removed Iraq's greatest tyrant and its lesser Yazid,

Saddam, destroyer of truth and builder of falsehood, other than God Almighty? It was not America, as some suggest, forgetting God's power over us and over the greatest domination in the world.

A day will come, God willing, when America, its domination, its helpers and all who served its interests while forgetting their people [the original contains an incomplete word here] will be removed by the will of the Most High, the All-Powerful. The cause might be no more than a fly born in Iraq that stood before the mouth of an American cannon. There is no condition that a human being must be the one to expel an occupier or destroy a tyrant. Nothing killed Nimrod but a fly, and nothing destroyed the document of Mecca but a small creature, the termite. The thrones of oppressors were demolished by the smallest of God's creatures.

God's help is sought; He is the purpose behind this endeavour, and to Him is the return.

Your brother,

Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums · Part One ↗ · 13 September 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t358>

Ushaq al-Zahra Network and Forums · Part Two ↗ · 13 September 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t359>

Radi al-Husayn Forums · Both parts ↗ · 23 March 2009
<https://rhossin.ahlamountada.com/t51>

Al-Najafi Forums · Part Two ↗ · 11 August 2009
<https://najafi.yoo7.com/t1378>

رسالة شهيد (حقيقية)

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثّق ضمن الروابط المتاحة: ١١ / ٩ / ٢٠٠٩

تاريخ الواقعة الوارد في النص: ٢٧ مارس ٢٠٠٨؛ تاريخ نشر المقالة: ١١ سبتمبر ٢٠٠٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد و آل محمد و عجل فرج أمام زماننا

م/ رسالة شهيد (حقيقية)

جلست و أنا مرهق من مرار و ألم مر به بلدي، و لكن قد يأل السائل من أنت؟

و أي بلد هذا الذي تتكلم عنه؟

أنا أجيب: أنه العراق بلد جريح، نرف الكثير من الدماء و ما زال ينزف

و لا علم لمخلوق عن موعد أنقطاع هذا النزيف، و لكن الخالق يعلم (جلت قدرته)،

و هنا أعود الى حيث بدأت: كنت قد حضرت في أحد الأيام (أيام حياتي) أحد أكبر

الفجائع (و هي جمع فاجعة) دارت في بلدي و في عاصمته الغالية (بغداد)،

و في مدينة الشعلة بالذات حيث كنت مع أحد الكوادر الصحية (المسعفين لذلك اليوم).

تعرفت بشاب أذهلني ذكائه و أعجبتني فطنته حيث قال لي و هو ينزف الدماء

من جبهته و يذرف الدمع من تحت جفنيه المغلقين بالتراب حتى يلتقي الدم و الدمع على وجنتيه.

و هذا هو الذي حدث: تبادلنا النظر أحدا الى الآخر و ما هي ألا ثواني حتى نطق

بعبارته الأولى و قال لي ما أسمك؟ فقلت له: حسام فتبسم و قال حسام؟ فقلت له:

نع و ما المضحك في ذلك؟ قال: يعني السيف؟ قلت: نعم فقال حينها: نحن نحمل نفس الأسم

و نفس الفكرة، فقلت له ؟ و كيف ذلك؟ قال: أنا أجاهد من أجلك و من أجل الأبرياء

و أنت تجاهد لأنقاذ الأبرياء، و أسمى هو حسام أيضاً و يعني السيف أيضاً،

و قد قارعت سيوف الضلال و جيش الاحتلال و لكنني سوف أموت، فقلت له: كلنا سوف نموت فقال لي أنا و أنت في الموقف واحد أي أنت تجاهد كما أنا اجاهد.

فقلت له: و كيف ذلك؟ أنا فعلت و أدبت واجبي و أنتهى هذا الواجب، أما أنت فقد بدأ واجبك الآن حيث أراك تجاهد لكي تنقذني، و لكن أعلم أنني ذاهب الى غير رجعة فلا تهمل وقتك معي لأن الوقت ثمين لذلك أذهب الى من هو أقل مني جروحاً و أكثر مني ألماً أما أنا فقد بلغ السيل الزبى، و إذا بي أرى عينا تلتألان تذرفن الدمع و فم ينطق بكلمات أخيرة (حسام يكلم حسام) قال لي: عندما تدخل الى المستشفى امرأة صارخة لاطمة الخدين معفرة الجبين أعلم أنها أمي، فقل لها بضع كلمات عني: أمي العزيزة أتهلي الى الله و أحمديه و أشكره على هذه النعمة الفضية (نعمة الشهادة)، و هللي بدل الصراخ و أنثري الزهور بدلاً عن لبس السواد و نثر الرماد، و أعلمي يا أمي أنني مجروح (قبل الاستشهاد بلحظات) لأنني أدافع عن مجروح (العراق الحبيب) و لا ينفك الجرح يلتئم حتى تكون هناك جروح أخرى بدلاً عن الجرح الواحد.

(و أنا أقول لك يا قرة عيني كيف أعرف من هي والدتك و أنا أرى العشرات بل المئات من الأمهات تلطم الخدود في آن واحد لذلك أرجوا أن تسامحني أن لم أوفي بوعدتي) و قال: حسام أمي أم الشهيد أم لكم يا شباب الغد فكونوا أولاد لها فعند فقدها ولدها الوحيد، أتمن أن تكسب الجميع بعدي أولاداً لها. و ما هي ألا لحظات حتى أرى الدمع يفيض مع روح الشاب الطاهرة، و بنظرة خاطفة و دمعة مخفية و تفكير داخلي

عندنا نحن في الكوادر المنقذة لجرحى ذلك اليوم، و إذا بي أفيق من هذا السبات أنه الشاب حسام عبد الذي فقد من دمه ما يعادل العالم فكراً و نضجاً، فألى متى هذا الدمار، و ألى متى نفقد الشباب

التي كنا نتأمل أن تبني العراق، و لكننا وثقنا عهداً بالدم (نحن شباب اليوم و شبيهة الغد) بالوفاء لهذا البلد الجريح و كما كان الشباب حسام و علي و أحمد و كرار و مصطفى و بقية شباب مدينة الشعلة الذين أستشهدوا في يوم (٢٧/٣) ٢٠٠٨م، كارثة الرحمانية و الجوادين، و نقول للمجروح:

يا عراق ما دامت أجسادنا فوق التراب خذ حتى ترضى

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومندديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٠٠٩/٩/١١
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t353>

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

A Martyr's Message (A True Account)

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 11 September 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.

O God, bless Muhammad and the family of Muhammad, and hasten the deliverance of the Imam of our time.

Subject: A Martyr's Message (A True Account)

I sat exhausted by the bitterness and pain my country had endured. But someone might ask: who are you, and which country are you speaking about?

My answer is Iraq, a wounded country that has shed so much blood and is still bleeding. No created being knows when that bleeding will end, but the Creator knows, exalted is His power.

Let me return to where I began. One day in my life, I witnessed one of the greatest tragedies to strike my country and its beloved capital, Baghdad. It was in al-Shu'la, where I was working with one of the medical teams, the rescuers on duty that day.

I met a young man whose intelligence astonished me and whose perceptiveness impressed me. Blood ran from his forehead, while tears flowed beneath eyelids closed with dust, until blood and tears met on his cheeks.

This is what happened. We looked at each other, and after only a few seconds he spoke his first words: "What is your name?"

"Hussam," I replied.

He smiled. "Hussam?"

"Yes. What is funny about that?"

"It means a sword?"

"Yes."

He then said: "We carry the same name and the same idea."

"How is that?" I asked.

"I struggle for you and for innocent people, and you struggle to save me and to save innocent people. My name is also Hussam, and it also means a sword. I have fought the swords of misguidance and the army of occupation, but I am going to die."

"We will all die," I told him.

He said: "You and I are in the same position: you struggle just as I struggle."

"How is that?" I asked. "I have acted and performed my duty, and that duty has ended, whereas yours has begun now, as I see you struggling to save me. But know that I am leaving without return. Do not waste your time with me, because time is precious. Go to someone with fewer wounds than mine and greater pain. As for me, matters have gone beyond their limit."

Then I saw two shining eyes shedding tears, and a mouth uttering its last words: Hussam speaking to Hussam.

He told me: "When a woman enters the hospital screaming, striking her cheeks and with dust on her forehead, know that she is my mother. Give her a few words from me. My dear mother, turn to God in prayer, praise Him and thank Him for this precious blessing, the blessing of martyrdom. Proclaim His praise instead of screaming, and scatter flowers instead of wearing black and scattering ashes. Know, Mother, that I am wounded, moments before martyrdom, because I am defending someone wounded: beloved Iraq. No sooner does one wound heal than other wounds take its place."

(And I say to you, light of my eyes: how will I recognise your mother when I see dozens, indeed hundreds, of mothers striking their cheeks at the same time? Please forgive me if I do not fulfil my promise.)

He said: "Hussam, my mother, the martyr's mother, is a mother to all of you, young people of tomorrow. Be her sons. When she loses her only son, I hope she will gain all of you as sons after me."

Only moments passed before I saw tears flow as the young man's pure soul departed. With a fleeting glance, a hidden tear and the inward thoughts of those of us rescuing that day's wounded, I awoke from this trance. It was the young man Hussam Abd, whose lost blood held a world's worth of thought and maturity.

How long will this destruction continue? How long will we lose the young people whom we had hoped would build Iraq? We have sealed a covenant in blood, we who are young today and will be grey-haired tomorrow, to remain faithful to this wounded country, just as Hussam, Ali, Ahmed, Karrar, Mustafa and the other young people of al-Shu'la did when they were martyred on 27 March 2008 in the al-Rahmaniya and al-Jawadayn tragedy.

To the wounded one we say: Iraq, as long as our bodies remain above the earth, take until you are satisfied.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 11 September 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t353>

حرية الجاهل الشخصية

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثّق ضمن الروابط المتاحة: ٢٠٠٩ / ٧ / ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حرية الجاهل الشخصية

بسم رب العزة و الجلال بسم الواحد القهار بسم رب الليل و النهار بسم الغفور الجبار بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة الدائمة الثابتة بمعانيها السامية على خير الجن و الأنس المصطفى بن عبد الله، محمد و على العترة الطاهرة من أهل بيته الميامين علي و فاطمة و الحسنين و التسعة المعصومين حجج الله في أرضه، و رحمة من رب العالمين الى خير أمة أخرجت للناس، صلاة دائمة لا انقطاع لها و لا نهاية لأمدّها حتى ظهور الحجة القائم، المهدي أحمد بن الحسن الأولين و الآخرين و حتى قيام يوم الدين الذي لا ريب فيه و لا تأويل، أما بعد:

سادت على المنطق و اللفظ عبارات متشعبة المعنى في زمن نحن نعيشه لا غيرنا!!؟ و يتناقله أجيالنا من الأبناء و الأحفاد، فإذا ما كان هذا المعنى مغلوّطاً بحد ذاته و تناقله الأجيال من جيل إلى جيل بصيغته المطروحة - مع بعض التطورات مع ما يناسب زمانهم - فهناك يكمن الخطر الصامت الذي يسيّر الجيل و يوجهه نحو الانحطاط سواء كان الديني أو الأخلاقي، لذلك علينا أن نضع أو نصنع حداً و حداً منيعاً ضد هذا الخطر، لذلك قررنا مناقشة بعض الأمور مع بعض الأصدقاء و من ضمن هذه الأمور عبارة أو جملة كانت قد طرحها أحد الزملاء عن طريق الصدفة العابرة حين قال آخر (لزميلنا، صاحب العبارة) (لماذا ترمي النفايات في منتصف الشارع، الطريق) فكانت إجابة زميلنا موزنة بعض الشيء لي و للزملاء الآخرين المتواجدين و الموجودين في المكان، حين قال مجيباً: (و ما بالك .. هي حريتي الشخصية!!؟) لكن الألفظ و الأدهى من ذلك هو مرور طفل صغير أثناء حدوث الملاسنة الكلامية لا يتجاوز العشر سنوات، و كان يحمل بيده قنينة عصير، و الظاهر من ردة فعل الطفل أنه سمع السائل و المجيب مما قاله زميلنا و سائلوه،

و لم نكن نتوقع ما قد حصل فعلاً حيث تصرف الطفل بسرعة فائقة و رمى قنينة عصيره على صاحبنا (زميلنا)، و الناتج من ذلك إن ملابس صاحبنا قد ابتلت و أصبحت يرثى لها، و في هذا الأثناء غضب صاحبنا و أحمرت وجنتاه خجلاً و بزغت عيناه وجلاً و شد على الطفل ليضربه، و عند هذا الحال تمسكنا به أنا و أحد الأصدقاء .. و سئلنا الطفل عن السبب الذي دفعه للقيام بمثل هذا الفعل، عندها أجابنا بالعبارة أو الجملة السحرية (و ما بالكم .. هي حريتي الشخصية!!؟).

فانبهر صاحبنا و تعجب، ثم هز رأسه مستهزئاً و قال: (ماذا تعرف عن الحرية أيها الجاهل؟؟؟)

هنا بدأ الجدل المروع بين الطفل و صاحبنا (نقاش بين صاحب العشر سنوات و زميلنا صاحب الخبرات)، أجاب الطفل بكل هدوء و برود أعصاب أنا ليس جاهلاً و لكنني رأيت من يسمى بالمتقف!! يرمي النفايات على الطريق العام الذي هو ملك الجميع .. فتعلمت منه و رميت قنينة عصيري على ملابسه لكي تتطابق أفعالنا و تختلف نتائجها بشيء قليل، فإن كان عمك يمثل حريتك الشخصية فإن عملي يمثل حريتي الشخصية أيضاً، و أضاف: لعلمكم أنا أذيت بحريتي - التي تعلمتها من صاحبكم - شخصاً واحداً و هو من علمني استخدام الحرية بتصرفه الطائش، أما صاحبكم بحريته الممسوخة قد اعتدى على الحق العام - على حقي و حقكم و حق كل من له الحق في السير على هذا الطريق - و في هذه الأثناء أنصرف الطفل و كأن شيء لم يكن.

بينما بقي صاحبنا على صمته بدون أي تعليق، و هنا تبين لي و للمجموعة أن الطفل كان يعي ما فعله و كل ما فعله كان القصد من ورائه هو أن يقول لصاحبنا الجواب السحري لجملته السحرية و الذي هو (إنك مخطئ) (لاحظ فطنة و ذكاء الطفل وهفوة و غباء الرجل - صاحبنا) و لكن هل يأخذ صاحبنا العبرة.

في الحقيقة لم تكن القصة السابقة قصة حقيقية و لم أكن أنا الشخص الراوي لها و لكنني ألفتها من بنات أفكار لي تتطابق مع ما هو سائد، و لأنها طريقة سهلة لإيصال الفكرة عن سوء استخدام الحرية الشخصية، لأنه لو تكلمنا و تحدثنا عما يجول في خواطر الكتب و بواطنها عن الحرية الشخصية سوف يطول الشرح و يقصر الزمن (الوقت) و ربما ينفذ الأخير و الفكرة ما زالت فكرة و لكن إذا نوقشت الفكرة على طاولة الحوار و دونت مع بعض الشواهد و الشهود، سوف نكون قد أدينا الواجب على أتم وجه، و هنا أعود من حيث بدأت عن العبارات المتشعبة و أود أن أربط معها مصطلح (الكيل بمكيالين) أي مكيال الثقافة المفقودة و مكيال الثقافة الموجودة قبل أن تتوسع في الموضوع.

يسأل سائل بعض الأحيان و ربما إن هذا السائل ليس جاهلاً و لا متعلماً بالمعنى الكامل و إنما حظي ببعض التعليم كأن يكون درس في محو الأمية أو درس في الدراسة الابتدائية و ترك بعدها التعلم، و يكون سؤاله عن معنى الحرية الشخصية .. و إلية الجواب قدر ما نستطيع تقديمه و قدر ما يتقبله عقله عسى أن نصيف له وللآخرين شيء من التوعية و التثقيف حول سؤاله وينفع هو بدوره آخرين. الحرية بمفهومها العام هو أن تفعل ما هو مباح لك فعله بشرط أن لا يكون فيه للغير ضرر، و تترك عمل ما هو ممنوع عليك عمله لأنه بالتأكيد لم يمنع إلا لأنه يسبب ضرر لك أو لغيرك.

*و هنا أود الإيضاح إلى أنه قد تختلف المصطلحات التي تستخدم في بيان منهاج الحرية الصحيح بصورة عامة عن المصطلحات التي تقابلها في علوم الدين، و من أمثلتها: (حلال) في المصطلحات الدينية تقابلها (مسموح) بالمصطلحات العامة، و(حرام) في المصطلحات الدينية تقابلها (ممنوع) بالمصطلحات العامة، و لكن هناك مصطلحات في الحقيقة تشترك فيها المصطلحات الدينية مع المصطلحات العامة و التي منها مصطلح (مباح) و هذا للإيضاح فقط.

أما الحرية بمفهومها الخاص فهو أن تقوم بواجباتك بالصورة الصحيحة و بدون أي تردد و تقوم بما عليك بالطريقة المطلوبة، و تأخذ ما لك و تطالب بأن يؤدي لك بالصورة المطلوبة أيضاً أي عليك واجب تؤديه و لك حق تحصل عليه بدون أي مضايقات أو تحريفات في منطلق الواجبات و المستحقات و التفريق بين النظراء في المهنة أو العمل سواء من حيث نسبة الواجب أو المقابل المدفوع و المقرر لمثل هذا الواجب.

و تفصل الحريات الى عدة أقسام و لكل قسم منها ضوابطه الخاصة و سنذكر بعضها بصورة عامة، فمن الحريات و الحقوق العامة أنه لك الحق بامتلاك دار مثلاً و تتزوج ممن تشاء و تربي أبناءك بنفسك و تباع لمن تشاء و تشتري ممن تشاء و الى آخره.

أما الحريات الدينية فلك الحق بأن تكون على دين معين و مذهب معين و أن يكون لك معتقد معين و الى آخره، لا أريد أن أخوض في التفاصيل أكثر لأنني قلت سابقاً و أكرر هنا أنه لا يمكننا سردها و شرحها و تفصيلها بصفحة أو اثنتين أو عشرة و إنما تحتاج الى كتب .. بل مجلدات، و هنا تجدر الإشارة الى كيفية استخدام الحريات و الحقوق بالصورة الصحيحة و التي أظن أننا أشرنا إليها بمجرد أننا أعطيناها تعريفها أو مفهومها، و لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما السبب وراء سوء استخدام الآخرين لها (أقصد الحرية) بداعي (الشخصية)؟

السبب: (و حسب رأي الخاص) هو الشخص ذو النفوذ و المثقف في ذات الوقت، و لكن ليس النفوذ و الثقافة هي السبب بحد ذاتها هي السبب، و إنما الضمير الميت و ما يفعله بالإنسان عندما تكون الثقافة معدومة بالنسبة لموضوع معين أي ممكن أن يكون الشخص مثقف ثقافة طبية أو هندسية أي مثقف ثقافة علمية و لكنه جاهل لأمر التاريخ و الاجتماع، و هذا يعني أنه غير مثقف أدبياً (أي من حيث تقسيم الدراسة الى الأدبي و العلمي)، و هنا يكون المعنى واضح عندما أقول أن الشخص المقصود (الجاهل بالحرية) ربما يكون مثقف علمياً أو أدبياً و لكنه غير مثقف بالنسبة للأقسام و الاتجاهات الأخرى.

فلو ارتاد الثقافة العامة أو ثقافة أساسية في الثقافة العامة مثل (الثقافة الدينية) أي لو كان على علم بالأخيرة لعرف معنى الحريات الدينية و بالتالي لا يقع في الخطأ و لا يسيء استخدام الحرية، و لو كان مثلاً على علم (بالقانون و السياسة) لفهم بعض معاني الحريات العامة و الى آخره.

أذاً التخصص في ثقافة معينة و ترك الأخرى هو السبب، لذلك يجب علينا عندما نتخصص في إحدى العلوم أو الثقافات أن لا نهمل الثقافات العامة و نمر عليها كما يقال (ولو مرور الكرام).

و هنا يجب علينا أن ننتبه لسلوكنا و نوعي أنفسنا و نثقفها ثقافة عامة حتى نهدي للجيل الجديد (الأود و الأحفاد) ما يوجب عليهم الشكر و الثناء على سابقهم، و لكن بالمقابل يجب أن لا ننتظر ذلك الشكر و الثناء فقد قال تعالى في كتابه الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره و من يعمل مثقال ذرة شراً يره) صدق الله العلي العظيم،

و عندها نقوم بدحض المصطلحات المتشعبة بواسطة نشر الثقافة العامة و ذلك ابتداءً بأنفسنا و من ثم أبناءنا و من ثم مجتمعنا و بالتالي سوف نمحي جيل صاحبنا (صاحب الجملة السحرية، المذكور بالقصة) و نخلق جيلاً جديداً واعي و فاهم لما يدور حوله عارفاً بواجباته و حقوقه و حقوق غيره عليه كممثل الطفل ذو العشر سنوات (المذكور بالقصة)، و بالتالي ألغينا جملة (حرية الجاهل الشخصية) ووضعا بدلاً عنها جملة التفقه العلمي و الثقافي (حرية المثقف عن وعي و فهم و دراية) و من هذا المنطلق تبنا البلدان و تحرر الأوطان و يطرد العدوان و الله من وراء القصد.

أخوكم

روابط النشر الأصلية وتواريخها

شبكة ومنتديات عشاق الزهراء (عليها الصلاة والسلام) ٢٠٠٩ / ٧ / ٩٠
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t10>

The Ignorant Person's Personal Freedom

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 9 July 2009

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful.
The Ignorant Person's Personal Freedom

In the name of the Lord of might and majesty, the One, the All-Subduing, the Lord of night and day, the Forgiving, the Compeller; in the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful. May complete and unceasing blessings, with all their noble meanings, be upon the best of jinn and humankind, the chosen son of Abd Allah, Muhammad; upon the pure and blessed members of his household, Ali, Fatima, Hasan and Husayn, and the nine infallible ones, God's proofs on His earth; and may mercy from the Lord of the worlds be upon the best community brought forth for humankind. May these blessings never cease or reach an end until the appearance of the Hujja, the one who rises, the Mahdi Ahmad ibn al-Hasan, Imam of the first and the last, and until the coming of the Day of Judgement, about which there is no doubt or reinterpretation. To proceed:

Expressions with branching meanings have come to dominate speech and language in the age that we ourselves inhabit. Our generations of children and grandchildren pass them on. If a meaning is mistaken in itself and generations transmit it in the form presented to them, with some developments to suit their own time, a silent danger lies there. It directs the generation and leads it towards decline, religious or moral. We must therefore establish a firm barrier against that danger.

For this reason, we decided to discuss some matters with friends. Among them was a phrase raised by chance when one colleague asked another: "Why are you throwing rubbish in the middle of the street, on the road?" Our colleague's reply stung me and the other friends present. He answered: "What is it to you? It is my personal freedom!"

What followed was more curious and striking. During this exchange, a small boy, no more than ten years old, passed by carrying a bottle of juice. His reaction suggested that he had heard both the question and our colleague's answer. We did not expect what actually happened: the child acted with extraordinary speed and threw his juice bottle at our friend. His clothes became wet and were left in a sorry state.

Our friend grew angry, his cheeks reddened with embarrassment, his eyes widened in agitation, and he lunged at the boy to strike him. Another friend and I held him back. We asked the child why he had done this. He answered with the magic phrase: "What is it to you? It is my personal freedom!"

Our friend was astonished. He shook his head mockingly and said: "What do you know about freedom, you ignorant child?"

Then began the extraordinary debate between the child and our friend: a discussion between a ten-year-old and a colleague with years of experience. The child answered calmly and without losing his composure: "I am not ignorant. But I saw someone called educated throwing rubbish onto a public road that belongs to everyone. I learned from him and threw my juice bottle onto his clothes so that our actions would correspond, with only a small difference in their results. If your act represents your personal freedom, then mine represents my personal freedom too."

He added: "For your information, with the freedom I learned from your friend, I harmed just one person: the one whose reckless behaviour taught me how to use freedom. Your friend, with his distorted freedom, violated a public right: my right, yours, and that of everyone entitled to walk along this road."

The child then left as though nothing had happened, while our friend remained silent and offered no comment. It became clear to me and to the group that the boy understood what he had done. His entire purpose was to give our friend the magic answer to his magic phrase: "You are wrong." Notice the child's perceptiveness and intelligence, and the man's lapse and foolishness. But would our friend learn the lesson?

In fact, the preceding story was not a true event, and I was not its eyewitness narrator. I created it from my imagination to reflect a prevailing situation. It is a simple way to convey an idea about the misuse of personal freedom. If we spoke at length about what books contain concerning personal freedom, the explanation would grow long and time would grow short. Time might run out while the idea remained only an idea. But if the idea is discussed openly and written down with examples and supporting illustrations, we will have fulfilled our duty properly.

I return to where I began, to expressions with branching meanings, and before expanding the subject I wish to connect them with the term "double standards": the measure of absent understanding and the measure of understanding that is present.

Sometimes someone asks a question who is neither entirely uneducated nor fully educated, but has received some schooling, perhaps through a literacy programme or primary school before leaving education. The question concerns the meaning of personal freedom. We should answer as well as we can and in a way the questioner can understand, hoping to add to that person's and others' awareness and understanding, so that the person may in turn benefit others.

Freedom in its general sense means doing what you are permitted to do, provided that it does not harm others, and refraining from what you are prohibited from doing, because it was surely prohibited only because it harms you or someone else.

Here I wish to explain that terminology used to describe a proper approach to freedom in general may differ from its counterparts in religious disciplines. For example, halal in religious terminology corresponds to "permitted" in general usage, while haram corresponds to "prohibited." Some terms are shared by religious and general language, including mubah, "permissible." This is offered simply for clarification.

Freedom in its particular sense means carrying out your duties correctly and without hesitation, doing what is required of you in the proper way, receiving what is due to you, and asking that it too be delivered properly. You have a duty to perform and a right to receive, without harassment or distortion in the understanding of duties and entitlements, and without discrimination between peers in a profession or workplace, whether in the share of duty assigned or the compensation fixed and paid for it.

Freedoms are divided into several categories, each with its own rules. I shall mention some in general terms. Among general freedoms and rights are the right to own a home, for example, marry whom you choose, raise your children yourself, sell to whom you choose and buy from whom you choose, and so forth.

Religious freedoms include the right to follow a particular religion or school of thought, and to hold a particular belief. I do not wish to pursue the details further. As I said earlier and repeat here, they cannot be listed, explained and detailed in one, two or even ten pages. They require books, indeed volumes.

The point here is how to use freedoms and rights correctly. I believe we have already indicated this by defining them and explaining their meaning. But the question presents itself: why do others misuse freedom under the claim that it is "personal"?

In my own view, the cause is the person who holds influence and is educated at the same time. Yet influence and education are not themselves the cause. It is a dead conscience, and what it does to a person when understanding of a particular subject is absent.

A person may be educated in medicine or engineering, that is, in science, yet be ignorant of history and social matters. This means the person lacks a humanities education, using the educational division between the humanities and sciences. My meaning becomes clear when I say that the person concerned, ignorant about freedom, may be educated scientifically or in the humanities but lack understanding of other areas and directions.

If this person pursued general knowledge, or a foundational area within it such as religious knowledge, they would understand religious freedoms and therefore would not fall into error or misuse freedom. If they knew law and politics, for example, they would understand some meanings of general freedoms, and so on.

Specialising in one field of knowledge while leaving others aside is therefore the cause. When we specialise in a particular science or field, we must not neglect general knowledge. We should at least pass through it, as the saying goes, "even in passing."

We must pay attention to our behaviour, develop our awareness and educate ourselves broadly, so that we give the new generation, our children and grandchildren, something for which they may thank and praise those who came before them. Yet we must not wait for that thanks and praise.

The Almighty says in His noble Book: in the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful, "Whoever among you does an atom's weight of good will see it, and whoever among you does an atom's weight of evil will see it." God, the Most High, the Great, has spoken the truth.

We can then challenge these confused expressions by spreading general understanding, beginning with ourselves, then our children, then our society. Ultimately, we will remove the generation represented by our friend, the owner of the magic phrase in the story, and create a new generation: aware, understanding what happens around it, and knowing its duties, its rights and the rights others hold over it, like the ten-year-old boy in the story.

We will thus replace "the ignorant person's personal freedom" with a phrase grounded in knowledge and understanding: "the educated person's freedom, exercised with awareness, understanding and insight." From this starting point countries are built, homelands are liberated and aggression is driven out.

God is the purpose behind this endeavour.
Your brother.

Original publication links and dates

Ushaq al-Zahra Network and Forums ↗ · 9 July 2009
<https://hussamalsaraf.yoo7.com/t10>

استضافة الأخ الكاتب الشاب سيد حسام الحسيني

سيد حسام الصراف الحسيني

نُشر بالعربية ٢٠٠٩ | أقدم نشر موثق ضمن الروابط المتاحة: ١٧ / ٧ / ٢٠٠٩

المحاور: أحمد السجادي، مؤسس المنتديات ومديرها العام. الضيف: سيد حسام الصراف الحسيني.

مقدمة المحاور وأسئلته · أحمد السجادي

في بداية الاستضافة اود ان اسلم على الاخ الكاتب الشاب سيد حسام الصراف الحسيني وانا اشد على ساعدة في تحقيق هدفه واتمنى له التوفيق في الكتابة لخدمة الواقع الاجتماعي المرير.

استاذ حسام:-

نود ان نسئلكم بعض الاسئلة ونود الاجابة عليها س١/ ماهو موقفكم من سوء الوضع الاجتماعي الآن ومن هذه الازمات الا اخلاقية في مجتمعاتنا الاسلامية؟

س٢/ كيف ترى نفسك في المجتمع ومن أي فئة تضع نفسك من فئات المجتمع؟

س٣/ سيد حسام ماهو رأيك في الانترنت؟ وكيف تفسر الانحراف في مجال الانترنت ؟

س٤/ سيد حسام ماذا يعني لك البحر ؟

س٥/ ماذا يعني الحب عند الكاتب حسام الحسيني وهل احب شخصا ما؟

س٦/ ماهو رأيك في منتدانا المتواضع ؟

وفي نهاية استضافتنا لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل للأخ سيد حسام الحسيني ونتمنى له التوفيق في حياته

إجابات سيد حسام الصراف الحسيني ١٨٠ يوليو ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيد المرسلين رسول رب العالمين الصديق الأمين أبا القاسم محمد، و على العترة الصديقين أهل بيته الطاهرين، علي و فاطمة و الحسن و الحسين، و التسعة المعصومين من ذرية الحسين، أبداً ما بقي و بقي الليل و النهار، حتى ظهور الحق الموعود (عج)، و الى

اليوم الحق الموعود، أما بعد: الأخ أمبراطور المنتدى، الأخوة المشرفين، الأخوة الأعضاء، الأخوة الضيوف و الزائرين، السلام عليكم و رحمة الباري و بركات الرحمن. في البداية و قبل كل شيء أود أن أكرر و أذكر قول بسم الله الواحد القهار، بسم خالق الليل و النهار، بسم الله الرحمن الرحيم، و أشكره و أحمده على كل نعمة فضيلة و أحداها هذه الضيافة الكريمة، كما أقدم شكري و أمتناني الى جميع الأخوة و الأخوات في منتدانا و منتداكم، منتدى أمبراطورية الملوك، على هذه المشاعر الطيبة، و الأستضافة الكريمة. سألتهم و خير ما نطقتم و لهجت به ألسنتكم، و سندر لكم و دكم بأجابة تسركم و تنفعكم بأذن الله(عز و جل)، كما أتي سأجيبيكم بكل صراحة و شفافية و جدية، عسى أن يكون في كلامي شيء من النفع و الأستفادة للآخرين،

و عسى أن أكون قد وفقت بتقديم الأجابة الشافية لنيل رضا الله و من ثم رضاكم، و لنيل مبتغى الحق و نيلكم مبتغاكم. *بعد التوكل على الله* في مضمون سؤالكم الأول: أن موقفى من سوء الوضع الاجتماعي الآن، هو موقف الخصم الأول للمسيبين لمثل هذا الوضع، و موقف الداعي للقضاء عليهم، ليس هذا فقط و إنما قلعهـم من جذورهم، لأنني ككاتب و إن كنت في بداية مسيرتي، لا يمكن أن أسمح لنفسى أن أكون في موقف المؤيد نهائياً، و لا في موقف المحايد، لأن هذا محال أيضاً، لذلك لم يكن و لم لي سوى أن أكون في موقف الخصم، و الخصم الأول، لكي نصل الى قمة الوفاء في الدفاع عن المنهج الصحيح للمجتمع و وضعه المـرير في الوقت الحالي، هذا كله من جهة، أما الأزمات الا أخلاقية في المجتمعات الإسلامية، فهي لم و لن تكون أزمات متأصلة، و إنما هي وليدة العنف السائد على المجتمع العربي و الإسلامي من خلال الحروب الجائرة و قضايا الاحتلال، فأنا أعتقد و حسب رأيي الخاص أن هذه الامور هي المسبب الاول و الرئيسي لشيوع الفساد الاجتماعي، و الانحراف الأخلاقي و الذي يسبب الأزمات اللاأخلاقية في مجتمعاتنا الإسلامية،

لذا أنا أدعو نفسي و كل شبابنا المؤمن المتدين أن يسخروا طاقاتهم التي وهبهم الله إياها، في إصلاح مثل هذا الوضع سواء كان السلاح هو كتابة المقالات أو كتابة الشعر أو غير ذلك .

في مضمون سؤالكم الثاني: في الحقيقة أنا من النوع الذي لن و لم يستطيع أن يرى نفسه بالمجتمع، إلا إذا أذن لي الله و رسوله و أهل بيته الطاهرين، لكي أكون خادماً لمحمد و آل محمد و خادماً لشيعتهم و أحبائهم و أنصارهم، كما لا أستطيع أيضاً أن أضع نفسي في فئة معينة من فئات المجتمع، و لكنني أسئله الواحد القهار بحق محمد و آل محمد (عليهم الصلاة و السلام) أن يضعني في فئة المدافعين عن حق محمد و آل محمد (الحق المغصوب) و المنتصرين له، و خادماً صغيراً و حقيراً قبل أن أكون مناصراً و ناصراً لأمام زمانى و زمانهم، صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

في مضمون سؤالكم الثالث: الأترنيت نعمة فضيلة أنعمها الله على عباده الصالحين، و سحر قاتل أبتلى الله به عباده الطالحين، فأن كان المرء عارفاً بمعنى الحق حقاً، كان الأترنيت له أنيساً و صديقاً و طريقاً للخلاص من وسوسة الشيطان، و درباً واسعاً للعلم و التعلم، و أن كان المرء غير عارف بمعنى الباطل شراً، كان عليه الأترنيت شيطان مريد يأخذ به نحو الهاوية و السقوط. فالأترنيت مسير بأنامل صاحبه - أصابعه - فأين ما ضغطت تلك الأنامل ذهبت به الدنيا و صاحبها (الأترنيت) الى إحدى الطرق و السبل،

ضغطة الى طريق الرحمن و سبل الهداية، و أخرى الى طريق الشيطان و سبل الغواية، فأحكم أنت أناملك و اختر الطريق الأول و الأسلم، فلن تنال جزاء ذلك إلا الى طريق الحق تسلكه و تسلم، أما تفسيري للانحراف في مجال الأتربيت فهو و كما ذكرت سابقاً بأن المنحرف لم ينحرف إلا بعد خضوعه لضغوط داخلية أقوى من كيانه، سواء كان ضغط الاحتلال أو ضغط الحروب، بالإضافة الى عدم وجود الناصح الحقيقي و المدير الحازم لهذا المجال، بالإضافة الى غياب المراقبة الدينية للشباب منذ صغر سنهم يدعوهم الى تطوير طرق الانحراف مع تطور المواهب و تقدم العمر و السن.

في مضمون سؤالكم الرابع: البحر عندي بثلاث فئات و سأذكرها حسب التدرج بالأهمية: الفئة الأولى: البحر عندي هو علم أهل البيت (عليهم الصلاة و السلام) الزاخر و الوافر، و ما يمتلكه الإنسان من العلم هو نقطة في ذلك البحر. الفئة الثانية: البحر عندي هو الحياة و التي تغص بشتى الأنواع من مخلوقات الله (جل و على) و لؤلؤها و مرجانها و أعظمها شأناً و منزلتة هو الإنسان. الفئة الثالثة: البحر عندي هو الضياع في عالم النسيان أن غاب الصاحب و الأنيس و الصديق، أما بوجود الأصحاب و الأصدقاء و الأخوة أمثالكم رواد هذا المنتدى، فلا يعني لي البحر شيئاً سوى ما ذكرت و ما تقدم في قلبي بالفئتين الأولى و الثانية.

في مضمون سؤالكم الخامس: الحب عند الحسيني هو باب الحياة بمصراعيها، لأن الحب ليس علاقة مارة على الفرد قد تنسى عند البعض، و هو ليست رواية شرقية و لا غربية يتزوج في نهايتها الأبطال كما يشير البعض، و إنما هو المشاعر الجياشة، المشاعر الحقيقية، المشاعر الصادقة، مع الشخص المقابل، و حسب نوع و درجة العلاقة بين الحبيب ومحبوه، فمن الحب حب آل النبي (ع)، و من العشق عشق يوسف النبي (رض)، و هناك الحب و العشق الصادر من الغريزة التي وهبها الله للإنسان، و للحب طرق و معاني، فأن كان الحب مبنياً على المظاهر فقد سقط من عين ناظره، و أن كان الحب مبنياً على المصالح فقد هوى و أبتعد عن طريق مساره، لذلك على الحب أن يكون بلا مقابل، و للزوال غير قابل، و لن يفرق بين الحبيب و حبيبه إلا الخروج من هذه الدنيا، فيما عدا من كان حبه لربه و لرسوله و لأهل بيته و ما جاءوا به من الحق، لذلك أسأل الله بحق محمد و آل محمد أن يحشرنا و أحبائنا في ضل عرش محمد و آل محمد (عليهم الصلاة و السلام). و في المضمون للسؤال السابق: نعم أحب حسام الحسيني الكثير، و ما زال قلبه مفتوح لكلي يحب آخرين،

أحب ربه كونه ربه أولاً و كونه رزقه تلك الحياة و النعم الكثيرة و الكبيرة التي تتخللها، و كونه أنعم عليه بنعمة الكتابة و قيادة القلم. كما أحب أثنا عشر كوكباً منيراً و بدرًا يضيء عليهم بنور ساطع، الرسول الى عباد الله (و حسام من عباد الله) و أئمة الهدى من الله ألى هؤلاء العبيد، يهدوهم الى طريق الحق و الصلاح، بفضلهم و حقهم عند ذى العرش العظيم. كما أحب والديه الذين سهروا عليه و قامو بتربيته على حب محمد و آل محمد (عليهم الصلاة و السلام)، و أرشاده الى طريق الحق الذي رسمه هؤلاء العترة الطاهرة. كما أحب أخوته الذين عاشوا معه في السراء و الضراء و ألتمزوا و تعاهدوا أن يكونوا في درب واحد هو طريق خدمة أهل البيت (عليهم الصلاة و السلام). كما أحب من كانت و ستكون له سنداً و أمّاً لأطفاله. كما أحب أصدقاء له و هبه الله أيهم و كانوا عليه نعمة من الله و فضل عظيم.

في مضمون سؤالكم السادس و الأخير: فأن التواضع في منتداكم هو رأيكم فحسب، لأنني أرى فيه أملاً كبيراً، و أرى له مستقبلاً زاهراً أن شاء الله، لأن منتدى إمبراطورية الملوك تقوده الى القمة إمبراطورية حب الحسين (عليه السلام) و منهاج أهل البيت (ع)، و رواده و ملوكه هم ملوك الأخلاق في تلك الامبراطورية العظيمة، لذا نسأل الله الواحد القهار أن يمن على شباب هذا المنتدى بالصحة و العافية لتقديم الأكثر و الأفضل، خدمتاً لمحمد و آل محمد (عليهم الصلاة و السلام) كما أسأل الله أن يوفقهم في مسعاهم و ينور دربهم و يهدينا و أيأهم الى الطريق القويم.

و في الختام أود أن اتقدم من جديد بشكري الجزيل للأخ إمبراطور المنتدى و كافة رواد المنتدى من المشرفين و الأعضاء على هذه الأستضافة الكريمة. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أخوكم

تعقيب المحاور · أحمد السجادي

شكراً لك أخي العزيز على هذا الرد الوافي والشافى وفي الحقيقة أنا أسأل الله تعالى أن يوفقك ويرحمك وينصرك في حياتكم الميدانية و أن يدخلكم في الآخرة بجنات الخلود ونتمنى منكم أن تضعوا مقالاتكم في منتدانا لكي تعم الفائدة لجميع طوائف المجتمع ومن خلال منتدانا ننشر أفضال أهل بيت النبوة وأصحاب الحق عليهم السلام

في نهاية حديثي أسأل الله التوفيق لنا ولكم انشاء الله وأن يجعلنا من خدام المذهب الشريف وشكراً لكم على سعة صدركم لنا في أجوبتكم على أسألتنا، لك مني تحياتي أخوك إمبراطور المنتدى

روابط النشر الأصلية وتواريخها

منتديات إمبراطورية الملوك ٢٠٠٩ / ٧ / ١٧
<https://al7awa.mam9.com/t105>

افتتاح الموضوع: ١٧ يوليو ٢٠٠٩. الإجابات: ١٨ يوليو ٢٠٠٩، ٩:١٩ مساءً. آخر تعديل ظاهر على الإجابات: ١٩ يوليو ٢٠٠٩، ١١:٣١ مساءً. تعقيب المحاور: ١٨ يوليو ٢٠٠٩، ٩:٥٧ مساءً.

ENGLISH TRANSLATION · ARABIC ORIGINAL PRECEDES

An Interview with the Young Writer Sayyid Hussam al-Husseini

Hussam Saraf · Published as Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini

Originally published in Arabic · 2009 | Earliest dated source supplied: 17 July 2009

The interviewer's introduction and questions

Interviewer: Ahmed al-Sajjadi, founder and general administrator of the forums.

At the start of this meeting, I would like to greet our brother, the young writer Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini. I support him in achieving his goal and wish him success in writing to address our painful social reality.

Mr Hussam, we would like to ask you some questions and hope you will answer them.

1. What is your position on the poor state of society today and the moral crises in our Islamic societies?
2. How do you see yourself in society, and in which of its groups would you place yourself?
3. Sayyid Hussam, what is your opinion of the internet, and how do you explain misconduct in its use?
4. What does the sea mean to you?
5. What does love mean to the writer Hussam al-Husseini, and has he loved anyone?
6. What is your opinion of our modest forum?

In closing our welcome, we offer our sincere thanks to our brother Sayyid Hussam al-Husseini and wish him success in his life.

Hussam's responses

Respondent: Sayyid Hussam al-Saraf al-Husseini.

Reply posted on 18 July 2009 at 9:19 pm; edited on 19 July 2009 at 11:31 pm, according to the forum's displayed record.

In the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful. Blessings and peace be upon the master of the messengers, the Messenger of the Lord of the worlds, the truthful and trustworthy Abu al-Qasim Muhammad; upon the truthful members of his pure household, Ali, Fatima, Hasan and Husayn; and upon the nine infallible ones among

Husayn's descendants, for as long as existence, night and day endure, until the appearance of the promised truth, may his deliverance be hastened, and until the promised true day. To proceed:

Brother Emperor of the Forum, supervisors, members, guests and visitors: peace be upon you, the Creator's mercy and the blessings of the Most Compassionate.

Before anything else, I would like to repeat and recall: in the name of God, the One, the All-Subduing, in the name of the Creator of night and day, in the name of God, the Most Compassionate, the Most Merciful. I thank and praise Him for every precious blessing, including this gracious invitation. I also offer my thanks and gratitude to all brothers and sisters in our forum and yours, Empire of Kings, for these warm feelings and this generous welcome.

You have asked good questions, and we shall return your kindness with answers that, God willing, will please and benefit you. I shall answer with complete frankness, transparency and seriousness, hoping that my words offer something useful to others. May I succeed in providing satisfying answers that gain God's pleasure, and then yours, and reach both the purpose of truth and the purpose of your questions.

After placing our trust in God:

Response to the first question

My position on the poor social conditions today is that of the foremost opponent of those who cause them, calling for their elimination, indeed for their uprooting. As a writer, even at the beginning of my path, I cannot allow myself to support them. Nor can I remain neutral, for that too is impossible. I therefore have no position available to me except opposition, and the foremost opposition, so that we may fulfil our commitment to defending the right course for society in its current painful condition.

That is one side. As for moral crises in Islamic societies, they are not and will not be inherently rooted crises. Rather, they are born of the violence imposed on Arab and Islamic society through unjust wars and occupation. In my own opinion, these matters are the primary and principal cause of the spread of social corruption and moral deviation that produce moral crises in our Islamic societies.

I therefore call upon myself and all our believing, religious young people to direct the energies God has granted them towards repairing this situation, whether their instrument is writing articles, composing poetry or something else.

Response to the second question

In truth, I am not someone who can see a place for himself in society unless God, His Messenger and his pure household permit me to be a servant of Muhammad and his family, and a servant of their followers, loved ones and supporters.

Nor can I place myself within a particular social group. But I ask God, the One, the All-Subduing, by the right of Muhammad and his family, blessings and peace be upon them, to place me among those who defend and uphold their usurped right, and to make me a small and humble servant before making me a supporter and helper of the Imam of my time and theirs, the Master of the Command, may God hasten his noble deliverance.

Response to the third question

The internet is a precious blessing God has bestowed on His righteous servants, and a deadly enchantment through which He has tested His unrighteous servants. If someone truly recognises what is right, the internet becomes a companion, a friend, a path away from Satan's whisperings and a broad road to knowledge and learning. If someone does not recognise the evil of falsehood, the internet becomes a rebellious devil leading that person towards the abyss and downfall.

The internet is directed by its user's fingertips. Wherever those fingers press, the world and its companion, the internet, take the person along one of the available paths. One press leads to the way of the Most Compassionate and paths of guidance; another to Satan's way and paths of temptation. Govern your fingertips and choose the first and safer path. The reward will be to follow the way of truth and find safety.

As for my interpretation of misconduct on the internet, as I said earlier, the person goes astray after yielding to internal pressures stronger than their own resolve, whether pressures arising from occupation or from wars. Added to these are the absence of a true adviser and a firm administrator in this field. The absence of religious oversight from a young age also encourages young people to develop ways of misconduct as their abilities grow and they advance in age.

Response to the fourth question

For me the sea has three meanings, which I shall list in order of importance.

First: the sea is the abundant, inexhaustible knowledge of the Ahl al-Bayt, blessings and peace be upon them. What a human being possesses of knowledge is only a drop in that sea.

Second: the sea is life, teeming with every kind of God's creatures. Its pearls and coral, its greatest beings in standing and worth, are human beings.

Third: the sea is being lost in a world of forgetfulness when companions, friends and those close to us are absent. But with companions, friends and brothers like you, the people of this forum, the sea means nothing to me beyond the first and second meanings I have already described.

Response to the fifth question

For al-Husseini, love is the gateway to life with both doors open. Love is not a passing relationship that some may forget, nor an Eastern or Western novel whose heroes marry at the end, as some suggest. It is an outpouring of feeling: real, sincere feeling towards another person, according to the nature and degree of the relationship between the lover and the beloved.

Among forms of love is love for the Prophet's family, peace be upon them; among forms of passionate love is the love of the prophet Yusuf, may God be pleased with him. There are also love and passion arising from the instinct God has given human beings. Love has paths and meanings. If it is founded on appearances, it falls from the eye of the beholder. If founded on interests, it collapses and leaves its proper course.

Love must therefore expect no return and be incapable of fading. Nothing should separate the lover and the beloved except departure from this world, with the exception of love for one's Lord, His Messenger, his household and the truth they brought. I ask God, by the right of Muhammad and his family, to gather us and those we love beneath the shade of the throne of Muhammad and his family, blessings and peace be upon them.

As to the other part of the question: yes, Hussam al-Husseini has loved many, and his heart remains open to loving others.

He has loved his Lord, first because He is his Lord, and because He granted him life with its many great blessings, including the blessing of writing and guiding the pen.

He has loved twelve luminous stars and a moon shining brightly upon them: the Messenger sent to God's servants, of whom Hussam is one, and the Imams of guidance sent by God to these servants, guiding them to truth and righteousness through their merit and standing with the Lord of the mighty throne.

He has loved his parents, who watched over him and raised him to love Muhammad and his family, blessings and peace be upon them, and guided him towards the true path drawn by that pure household.

He has loved his brothers and sisters, who shared ease and hardship with him and committed themselves to one path, serving the Ahl al-Bayt, blessings and peace be upon them.

He has loved the woman who has been and will be his support and the mother of his children.

He has loved friends whom God gave him as a blessing and a great favour.

Response to the sixth and final question

Calling your forum modest is your opinion alone. I see great hope in it and a bright future, God willing. Empire of Kings is led towards the summit by an empire of love for Husayn, peace be upon him, and the way of the Ahl al-Bayt. Its visitors and kings are kings of good character within that great empire.

We ask God, the One, the All-Subduing, to grant the young people of this forum health and wellbeing so they may offer more and better service to Muhammad and his family, blessings and peace be upon them. I also ask God to grant them success in their endeavours, illuminate their path and guide us and them to the straight way.

In closing, I once again offer my sincere thanks to the Emperor of the Forum and all its supervisors and members for this gracious invitation.

Peace be upon you, and God's mercy and blessings.
Your brother.

The interviewer's closing response

Closing response from Ahmed al-Sajjadi
18 July 2009, 9:57 pm, as displayed by the forum.

Thank you, my dear brother, for this full and satisfying reply. I ask God Almighty to grant you success, mercy and victory in your practical life, and to admit you to the gardens of eternity in the Hereafter. We hope you will post your articles in our forum so that all parts of society may benefit. Through our forum, we share the virtues of the Prophet's household and those who hold the truth, peace be upon them.

At the end of my remarks, I ask God to grant success to us and to you, God willing, and to make us servants of the noble school of faith. Thank you for your patience in answering our questions. My greetings to you, from your brother, the Emperor of the Forum.

Original publication links and dates

Empire of Kings Forums ↗ · 17 July 2009
<https://al7awa.mam9.com/t105>

Topic opened: 17 July 2009. Answers: 18 July 2009, 9:19 pm. Edit displayed on the answers: 19 July 2009, 11:31 pm. Interviewer's closing reply: 18 July 2009, 9:57 pm. Times are as displayed by the forum.